

# شرح كتاب (الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان) لابن تيمية (ه)

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:01](#)

سلم تسليما كثيرا فهذا هو الدرس الخامس من قراءتنا لكتاب الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان للامام ابن تيمية رحمه الله كنا قد وصلنا الى فصل يتحدث فيه الامام رحمه الله عن طائفة ظنت - [00:00:14](#)

ان الولاية لها خاتم. كما ان النبوة لها خاتم وزعم كثير منهم انه خاتم الاولياء ثم زعم ان خاتم الاولياء افضل من كل الاولياء ثم غلى آ بعضهم فجعل الولاية - [00:00:33](#)

اعظم من النبوة ابن تيمية رد عليهم الى ان وصلنا الى صفحة آ مائة وسبعة وعشرين في اخر فقرة قال رحمه الله وهؤلاء الملاحدة يدعون ان الولاية افضل من النبوة ويلبسون على الناس. فيقولون ولاية محمد افضل من نبوته - [00:00:51](#)

وينشدون مقام النبوة في برزخ فوق الرسول ودون الولي ويقولون نحن شاركناه في ولايته التي هي اعظم من رسالته وهذا من اعظم ضلالهم فان ولاية محمد لا يماثلها فيها احد. لا ابراهيم ولا موسى فضلا عن ان يماثلها فيها ان يماثل - [00:01:18](#)

له فيها هؤلاء الملحدون آ ابن تيمية هنا يا شباب يعرض هذه المقالة التي بدأت معنا من صفحة مائة وسبعة وعشرين آ ذكر رحمه الله آ ان بعض الملاحدة او بعض المنسوبين الى التصوف من الملاحدة - [00:01:43](#)

يدعون ان الولاية افضل من النبوة يعني احنا عندنا المراتب درجات يعني آ هناك مرتبة الرسول النبي الولي العبد الصالح اولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين - [00:02:05](#)

فابن تيمية ذكر المراتب الصحيحة التي دل عليها الوحي اه لكن هؤلاء ادعوا ان الولاية افضل من النبوة واضح ولبسوا على الناس. لاحظ كلمة يلبسون على الناس ان صاحب الباطل يهيمه جدا اقتناع العامة. ويستعمل لذلك الكذب - [00:02:25](#)

تلبس لانه اساسا لا يملك الحق والذي لا يملك الحق يحتاج ان يزخرف القول اما صاحب الحق فلا يحتاج الى ذلك كما قال الله تبارك وتعالى لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي - [00:02:48](#)

يعني انت لا تحتاج ان تكره الناس وانت تملك آ وانت يعني صاحب هذا الحق او صاحب هذا الدين الحق فلا تحتاج ان تكره احدا ولا تحتاج ان تزخرف شيئا من القول. ولا تحتاج كذلك ان تخفي شيئا آ من دينك - [00:03:04](#)

اما هؤلاء فكانوا يلبسون على الناس. فادعوا ان ولاية النبي صلى الله عليه وسلم اكمل من نبوته. يعني ايه؟ يعني يقولون النبي محمد صلى الله عليه وسلم فيه صفة الولاية وصفة النبوة. فولايته اكمل من النبوة. وانشأوا هذا البيت المشهور جدا - [00:03:22](#)

وابن تيمية يعني انتقده كثيرا وسيأتي انتقاده ان شاء الله في كتب اخرى. والقائل لهذا البيت هو ابن عربي اللي هو صاحب كتاب الفتوحات المكية وفصوص الحكم. وذكرت لكم ان له مقالات كفرية كثيرة جدا جدا - [00:03:42](#)

اه وان له اه اتباعا اه كثيرين على هذا الضلال اه فابن ابن تيمية يرد على ابن عربي في ذلك وقال وهذا من اعظم ضلالهم فان ولاية محمد لا يماثلها فيها اه احد لا - [00:04:00](#)

ابراهيم ولا موسى فضلا عن ان يماثلها فيها هؤلاء الملحدون يعني هم قالوا نحن شاركناه في ولايته يعني نحن مثله في ولايته.

والنبوة بشكل عام اقل من الولاية فكأنهم يريدون بشكل لطيف يعني يقولون نحن مثله بل افضل منه - [00:04:17](#)

هذا من اعظم الكفر قال رحمه الله وكل رسول نبي اه طبعاً قبل ان ندخل في هذه الفقرة وانبه على ان هذه المقالات وان كنت انت لا تعلم وجودها هي موجودة الان وتدرس في كثير من الجامعات. سواء في اوروبا او في العرب. وانا وجدت - [00:04:36](#)

علاقات مصورة يحضرها اكثر من الف شخص. ويجلس رجل في وسط الحلقة آآ وفي وسط الحلقة وآآ يقرأ من كتاب فصوص الحكم والفتوحات المكية لابن عربي فكل هذا الباطل موجود حتى لو لم يكن موجودا على فرض عدم وجوده فطالب العلم ينبغي ان يعرف كل المقالات التي حدثت في - [00:04:57](#)

اسلام ونسبت اليه ويعرف كيف نشأت ويعرف شبهات هؤلاء ويعرف حججهم ثم يكشف باطلهم. سواء وجد ذلك او لم يوجد يعني انت تتعلم العلم لا لا تدري متى تحتاج اليه. ويكفي انك تعرفه وتعرف ان هذا الباطل نسب الى الشريعة وهو باطل. واضح؟ عامل كده - [00:05:22](#)

ضبط مثل طفاية الحريق اللي بتكون في السيارة ممكن تقعد ميت مسلا ميت سنة في سيارة واحد مسلا. ويجي في لحظة واحدة تكون الطفاية دي تساوي الحياة فبالتالي يا شباب الانسان يتعلم العلوم ولا يعني اه يصرفه الشيطان عنها بحجة ان هذه الامور لا تهم او ليس لها وجود في الواقع لا هي لها وجود في - [00:05:43](#)

الواقع اولاً. ثانياً حتى لو لم يكن لها وجود في الواقع. فطالب العلم ينبغي ان يعرف كلما نسب الى الاسلام من آآ ملل ومن آآ اقصد من من فرق ومن مقالات - [00:06:06](#)

آآ ومن افعال سواء من العباد او من العلماء او من المتكلمين. ويعرف وزنها عن طريق الوحي طيب قال رحمه الله كل رسول نبي وكل نبي ولي فالرسول نبي ولي. ورسالته متضمنة لنبوته ونبوته متضمنة لولاية فكيف يكون ولايته - [00:06:22](#)

وكتبنا المتضمنة لأ هي المتضمنة فكيف يكون ولايته المتضمنة؟ نصلح التشكيلة يا شباب لانه هو خطأ فكيف يكون ولايته المتضمنة في نبوتي افضل من نبوته الداخلة لولايته واذا قادروا - [00:06:46](#)

واذا قادروا مجرد انباء الله اياه بدون ولايته لله فهذا تقدير ممتنع. يعني لو هم قالوا ان في نبوة آآ يعني ان في ولاية غير النبوة او النبوة غير الولاية هذا ممتنع مش ممكن ابد - [00:07:11](#)

اي اي نبي ينبغي ان يكون ولياً؟ هذا هو الحد الادنى قال فانه حال انبائه انباء الله اياه ممتنع ان يكون الا ولياً لله. فلا يكون نبوة فلا يكون نبوة مجردة عن ولاية - [00:07:28](#)

يعني لا توجد يكون هنا بمعنى توجد ببسموها كانت تامة. فلا يكونوا نبوة مجردة عن ولايته يعني مش ممكن ابد يكون في ولاية او نبوة مجردة عن الولاية. ولو قدرت مجردة يعني لو قدرناها مجردة - [00:07:44](#)

لم يكن احد مماثلاً للرسول في ولايته قال وهؤلاء يقولون كما يقول صاحب الفصوص ابن عربي انهم يأخذون عن المعدن الذي يأخذ منه الملك الذي من هنا يا شباب محتاجين نركز شوية عشان المقالات دي غريبة جداً في كلامهم. لكن ان شاء الله نحاول ان احنا نبينها بشكل مجمل. لانها سيأتي تفصيلها في كتاب خاص - [00:08:03](#)

خاص في الرد على هؤلاء ناخذها كده واحدة واحدة يعني. قال وهؤلاء يقولون قد يقولون كما يقول صاحب الفصوص ابن عربي انهم يأخذون من المعدن الذي يأخذ منه الملك الذي يوحى به الى الرسول. وذلك انهم اعتقدوا عقيدة ملاحدة - [00:08:28](#)

المتفلسفة ثم اخرجوها في قالب المكاشفة وذلك ان المتفلسفة قالوا ان الافلاك قديمة ازلية لها علة تتشدد تشبهوا بها كما يقول ارسطو واتباعه اولها موجب بذاته كما يقوله متأخروهم كابن سينا وامثاله ولا يقولون ان الرب خلق السماوات - [00:08:49](#)

والارض وما بينهما في ستة ايام ولا خلق الاشياء بمشيئته وقدرته ولا يعلم الجزئيات بل اما ان ينكروا علمه مطلقا كقول ارسطو او يقول انما يعلم في الامور المتغيرة كلياتها كما يقوله ابن سينا. تمام؟ نشرح القول ده وبعد ذلك نبين كلام - [00:09:13](#)

بشكل مجمل يا شباب ابن تيمية يذكر احد الحجج الباطلة آآ الاستاذ آآ احد احد الشباب معنا بيقول ممكن آآ نوصي الشباب او نوصي الناس بمتابعة الصفحة ليتمكن اكبر. نعم براحتك كما تحب - [00:09:35](#)

يعني ايه ده كنت ترى ان الدرس مفيد اه ونافع انشره على صفحتك سواء اه ترشد به اصدقاءك او تنزل عليه منشور او تعيد نشر الدروس الصوتية كما تحب آآ ابن تيمية هنا يا شباب يشرح هذه الفكرة بيبين نشأة هذا القول ويبين الحجج التي اعتمدوا عليها. فطيب ما هي المقالة؟ ينبغي اولاً ان - [00:09:58](#)

نعرف ما هي المقالة ثم بعد ذلك نعرف آآ شبهاتها. المقالة هي ان ان هؤلاء يدعون انهم افضل من الانبياء هذا قول كفر معلوم عند اهل الاسلام. نعم. لكن نحن نحتاج ان نعرف امورا. الامر الاول كيف وصلوا الى هذا الضلال - [00:10:24](#)

الامر الثاني كيف لبسوا على الناس؟ يعني ما هي الحجج التي يستعملونها ليلبسوا على الناس؟ وليقنعوا الناس بهذا الباطل. ثم بعد ذلك نزن ذلك بميزان العقل والوحي. طيب ابن تيمية بين هنا انهم او ان بعضهم يدعي انه يأخذ من المعدن الذي يأخذ منه الملك - [00:10:43](#)

اللي هم بيسموه عند الفلاسفة يا شباب العقل يعني هم يدعون ان العقل هذا صدر عن الله وان العقل هذا هو يعني آآ ليس مخلوقا لله او يعني انه آآ صادر عن الله. آآ وهو قديم بقديم الله - [00:11:05](#)

وهؤلاء يأخذون عنه العلم. يعني قالوا ان هو ده المعدن اللي بياخذ منه الملك الذي يذهب الى الرسول. عليه الصلاة والسلام. فقالوا نحن نأخذ منه مباشرة يعني لا نأخذ بواسطة الملك فنحن من هذه الجهة اكمل من الرسول - [00:11:23](#)

واضح؟ طبعا اه مهم جدا يا شباب وانت بتقرأ هذه المقالات انك انت تكون مستعدا لسماع هذه الامور الباطلة. التي فيها كفر يعني ده امر طبيعي كما ان الله سبحانه وتعالى حدثنا في القرآن. مثلا آآ قالت اليهود يد الله مغلولة. يد الله آآ قالت اليهود يد الله مغلولة. ومثلا لقد سمع الله - [00:11:39](#)

الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء. مثلا وقالت اليهود عزيز ابن الله. فالله سبحانه وتعالى يقص علينا مقالات في غاية الكفر والبطلان. ثم بعد ذلك بيبين آآ بطلائها ويكشفها - [00:11:59](#)

فبالتالي انت كطالب علم ينبغي الا تستغرب من هذه الامور والا تشمئز منها. واضح؟ والا تكون كالانسان الذي يكون امامه الشمس واضحا ثم يعمي عينه عنها ويقول الشمس ليست موجودة. هذه المقالات موجودة ونسبت الى دين الاسلام والى الان - [00:12:13](#)

نتدين بها اعداد كبيرة جدا في شرق اسيا وفي اوربا وفي المغرب العربي. وكثير جدا وفي الشام يوجد وفي مصر يوجد طوائف تؤمن بهذا الكلام الذي تراه انت في غاية البطلان. نعم هو في غاية البطلان. لكنك تحتاج ان تعرف كيف نشأ - [00:12:33](#)

وكيف قبله هؤلاء الناس وبماذا لبس آآ اصحاب هذا القول الاول بماذا لبسوا على الناس او العامة حتى يقنعوهم فالذي ليس عنده استعداد يسمع هذه الامور يبقى لا يدخل في علم المقالات ولا يدخل في دراسة الايمان ولا العقيدة. هذا امر اولي مهم جدا. بالضبط كده زي شخص - [00:12:52](#)

يريد ان يدخل مناقشات مع نصارى او يهود او علمانيين او نحو ذلك. ولا يريد ان يسمع كلمة سوء عن الاسلام. لأ ما هو انت ستسمع هم دول آآ داخلين يقولوا لك ان الاسلام جميل يعني ودين حق؟ لأ - [00:13:12](#)

فلابد ان يكون عندك استعداد لما تريد ان تدخل فيه. وكما قلت لكم كثيرا ان العلم بالشر احد اخص الامور التي تثبت بها على الحق وكثير من طلاب العلم الذين لم يدرسوا هذه المقالات يصيرون في غاية الضعف عند تقرير الحق - [00:13:27](#)

لكونهم ورثوا الحق وراثته ولم يصلوا اليه باستدلال ويعلمون حججه وبراهينه. لماذا انا قدمت هذه المقدمة؟ لان سيأتي معنا مقالات كثيرة يكون فيها ضلال كبير وكفر وبهتان ويحرفون الايات ويسبون الصحابة ويتكلمون عن الله بالباطل ويتكلمون عن النبي صلى الله عليه وسلم بالباطل ويدعون لانفسهم مقامات ليسوا - [00:13:48](#)

اها فلا بد ان تكون مستعدا لسماع ذلك حتى تعرف كيف وصلوا الى هذا الضلال فان وظيفتك هي ان تعرف هذا الباطل وان تكون سببا في احبابه عنه فان لم تستطع فيكفي انك عرفت انه باطل وعرفت ادلة وعرفت ادلة بطلائه - [00:14:14](#)

طيب يبقى هؤلاء يدعون انهم يأخذون من المعدن الذي يأخذ منه الملك الذي يوحى به الى الرسول صلى الله عليه وسلم ابن تيمية هنا بقى بعد ما بين هذا الامر - [00:14:32](#)

بين من اين اخذوا هذه الفكرة؟ وده امر مهم جدا الشباب حتى جاء في الوحي الله سبحانه وتعالى قال وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله ذلك قولهم بافواههم يضاهئون قول الذين كفروا من قبل. يعني ربنا يبين انهم اخذوا هذه المقالات الباطلة عن - [00:14:45](#)

الذين كفروا من قبلهم. فامر مهم جدا ان تعرف من اين اتى هذا القول؟ يعني من اين اخذ مثلا كثير من الرهبانيات التي يقوم بها العباد في الاسلام هي مأخوذة حرفيا من النصارى ومن البوذيين ومن غيرهم. فلا بد ان تعرف - [00:15:08](#)  
منشأ القول ابن تيمية قال ذلك انهم اعتقدوا عقيدة ملاحدة المتفلسفة يعني المتفلسفة يا شباب هو يقصد بهم اما الفلاسفة الاوائل. يعني الفلاسفة القدماء. فيه طبقة قديمة من الفلاسفة. لكن ابن تيمية - [00:15:25](#)

فلا يتكلم عنها كثيرا. انما يتكلم عن متأخري الفلاسفة كارسطو. ويتكلم عن المتفلسفة الاسلاميين. يعني الذين ارادوا الجمع بين الشريعة والفلسفة كالكندي والفرايبي وابن سينا وابن رشد ابن تيمية حينما يتكلم عن الفلاسفة آآ المتأخرين كما قلت لكم يتكلم عن ارسطو وارسطو يسمونه المعلم الاول - [00:15:45](#)

واضح يا شباب اه لكن ابن تيمية يتكلم هنا بالتحديد عن المتفلسفة الاسلاميين يعني الذين ارادوا الجمع بين الاسلام والفلسفة وهؤلاء كما قلت لكم يعني على رأسهم اربعة الكندي والفرايبي وابن سينا وابن رشد. وابن وابن تيمية يرد على هؤلاء كثيرا في بعض كتبه ستأتي معنا ان شاء الله - [00:16:13](#)

قال ثم اخرجوها في قالب المكاشفة وذلك ان المتفلسفة قالوا ان الافلاك قديمة ازلية لها علة تتشبه بها. يعني زعموا ان الافلاك هي اشياء الله هي قديمة بقديم الله هي اشياء صدرت عن الله يعني معلولة - [00:16:34](#)

آآ عن الله خرج عن الله لكنها ليست مخلوقة. طبعا هذا من التناقض. يعني الشيء المعلول او النتيجة لابد ان يكون آآ يعني آآ لاحقا لا يمكن ان يكون في نفس وجود علته. مثلا هل يوجد الوالد - [00:16:54](#)

وابنه في نفس اللحظة لأ يوجد الوالد اولا ثم يولد منه ابنه فهؤلاء زعموا ان الافلاك قديمة ازلية. يعني ان الله سبحانه وتعالى خلق اشياء مش مؤمن يعرف ايه هي الاشياء دي دلوقتي. ستأتي ان شاء الله. وان هذه - [00:17:11](#)

الاشياء قديمة لكنها لها علة تتشبه بها. يعني هي نتجت عن الله كما يقول ارسطو واتباعه اولها موجب بذاته او موجب بذاته اولها يعني اول آآ جزء في هذه الافلاك لا ليس مخلوقا. لكن الاشياء - [00:17:27](#)

التي جاءت بعده مخلوقة. طبعا هذه الاشياء شباب الباطلة انت يصعب ان تتصورها. لان الباطل يصعب ان يتصور. لكن المهم ان هم قالوا هذا الكلام آآ الباطل. قال كما يقوله متأخروهم كابن سينا - [00:17:49](#)

وامثاله يعني ابن سينا هذا من من الفلاسفة الاسلاميين وله مقالات في غاية الضلال وفي غاية الكفر وله مقالات ينكر فيها المعاد. المعاد الجسماني لان الناس يعني باجسامهم يبعثون واضح ويأولون آيات في القرآن والحديث وكانوا على مذهب باطني. وسيأتي ان شاء الله تفصيل ذلك. المهم الان فقط تعرف الايه مجمل هذا القول - [00:18:02](#)

قال ولا يقولون ان الرب خلق السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام وايام ولا خلق الاشياء بمشيئته وقدرته ولا يعلم الجزئيات عن هؤلاء عندهم مجموعة من آآ المقالات الباطلة في حق الله. يقولون مثلا ان هذه الاشياء صدرت عن الله او معلول لله لم - [00:18:27](#)

اطلقها واضح ويقولون ان الله لا يعلم التفاصيل والجزئيات فقط يعلم آآ الامور الكلية واضح وابن تيمية طبعا سيرد عليهم في هذه المقالة. آآ لو انت حاسس انك انت ما فهمتش الكلام مش مهم. لان هذا الكلام ليس مقصودا من الكتاب - [00:18:47](#)

احنا بس بنأخذ منه عبارات مجملة نفهم الفكرة العامة لكن سيأتي ان شاء الله موضعه اللائق الذي نشرح فيه هذا الكلام بالتفصيل. طيب قال ابن تيمية وحقيقة هذا القول انكار علمه بها - [00:19:05](#)

فان كل موجود في الخارج فهو معين جزئي والافلاك كل منها معين جزئي وكذلك جميع الاعيان وصفاتها وافعالها فمن لم يعلم الا الكليات لم يعلم شيئا من الموجودات. والكليات انما توجد كليات في الازهان لا في الاعيان - [00:19:18](#)

ابن تيمية الشباب هنا بيرد عليهم رد يعني مختصر كده. هم بيقولوا ان الله يعلم الكليات ولا يعلم الجزئيات. طبعا هذا القول معناه ان الله لا يعلم شئ هم ينفون علم الله ولكن بشكل لطيف - [00:19:40](#)

واضح وهذا كان موجود عند كثير من الطوائف التي تنسب الباطل الى الاسلام. يحاولون زخرفة هذا القول فاذا حققت انت القول وجدت ان هذا القول في غاية الضلال والبطلان. لكنهم فقط يزينونه. مثلا المعتزلة يسمون انفسهم اهل العدل والتوحيد. فاذا سألتهم عن معنى - [00:19:54](#)

العدل والتوحيد ستري انها معاني باطلة مناقضة ومخالفة للكتاب والسنة ومخالفة للعقل واضح؟ فبالتالي انت لا تغتر بهذه الاقوال ولا بد ان تدقق فيها. لذلك كان الامام الشافعي يوصي بذلك يقول من تعلم علما فليدقق فيه لان لا - [00:20:14](#)

لا يضيع دقيق العلم ينبغي الا تنظر نظرة سطحية الى المقالات. فهؤلاء يقولوا ان الله يعلم الاشياء الكلية ولا يعلم الاشياء الجزئية. فابن تيمية يقول له الاشياء لا توجد كلية الا في الذهن. يعني في ذهن الانسان بس. لكن في الواقع لا توجد الاشياء الا تفاصيل -

[00:20:31](#)

الاشياء لا توجد الا تفاصيل ان فلان هذا نجح وفلان هذا صلى وفلان هذا سرق وفلان هذا ركب وفلان هذا تزوج. كل هذه تفاصيل فالذين يزعمون ان الله لا يعلم الا الكليات - [00:20:53](#)

قولهم هذا معناه انه لا يعلم شئنا. تعالى الله عن قولهم. المهم ان ابن تيمية هنا اه قال والكلام على هؤلاء مبسوط في موضع اخر في درء اه في رد تعارض العقل والنقل - [00:21:06](#)

وطبعا هذا الكتاب هو من انفس كتب الامام رحمه الله وهو طبعا من اصعب كتب الامام لانه يناقش فيه مسائل دقيقة جدا عقلية وكلامية ومنطقية ويناقش فيها القانون الكلي الذي آآ كتبه الرازي. طبعا سبق الرازي آآ لهذا القانون يعني سبقه غيره - [00:21:20](#) وجاء من بعده اخذوا هذا القانون جعلوه حجة لهم في رد كل النصوص التي تخالف مقالاتهم او تخالف اعتقاداتهم المهم سيأتي معنا ان شاء الله وتفاصيل هذا. لكن الفائدة هنا يا شباب ان هذا الكتاب هو كتاب الفرقان صنفه الامام بعد كتاب منهاج السنة - [00:21:42](#) وبعد طرق تعارض العقل والنقل. وهذا مفيد يا شباب جدا ان تعرف زمن تأليف الكتاب. لانه يبين آآ الى اين وصل الامام فاذا كان الامام

مثلا مثلا كتاب مثل كتاب النبوات. الفه ابن تيمية بعدما الف جمهور كتبه المهمة. فهذا يؤكد ان كتاب النبوات في - [00:22:03](#) في خلاصات اجتهادات ابن تيمية. نفس الكلام هذا الكتاب كتاب الفرقان الذي نقرأه ايضا فيه خلاصات مهمة من اجتهاد الامام ابن تيمية في ابواب الدين المختلفة طيب قال رحمه الله - [00:22:23](#)

فان كفر هؤلاء اعظم من كفر اليهود والنصارى بل ومشركي العرب. فان اه فان جمع هؤلاء اربعة فان اذ جميع هؤلاء هو الاحسن ان احنا ناخذ النسخة اللي تحت هو قال ان في نسخة فيها جميع - [00:22:37](#)

هو فعلا جميع احسن فان جميع هؤلاء يقولون ان الله خلق السماوات والارض وانه خلق المخلوقات بمشيئته وقدرته. نعم يعني هؤلاء اللي هم اليهود والنصارى ومشرقوا العرب يا شباب آآ كانوا يقرون ان الله خلق السماوات والارض. وانه خلقها بمشيئته وقدرته - [00:22:57](#)

فبالتالي هم من هذا الوجه يعني آآ اقرب يعني الى الصواب من هؤلاء من هؤلاء الملحدون اللي هم ابن عربي وامثاله لان هؤلاء كانوا ينكرون ان يكون الله اساسا خلق السماوات والارض. واضح هذا تفاضل في الكفر يعني. طبعا من جهات يا شباب - [00:23:18](#) قال وارسطو ونحو من متفلسفة اليونان كانوا يعبدون الكواكب والاصنام وهم لا يعرفون الملائكة ولا الانبياء وليس في كتب ارسطو آآ ذكر شئ من ذلك وانما غالب علوم القوم في الامور الطبيعية. يعني ايه الامور الطبيعية يا شباب؟ احنا عندنا هم بيقسموا العلوم الى قسمين. الفزيقا والميتا فيزيقا - [00:23:39](#)

الفزيقا اللي هي الطبيعة يعني الامور التي يشهدها الانسان. لذلك الاسم الصحيح لهم العالمية. يعني هذا العالم المشهود. يعني ينكرون وغيبات اللي هو الغيب يعني. فبالتالي هم عندهم الامور الطبيعية وما وراء الطبيعة. ما وراء الطبيعة اللي هو الميتافيزيقا. اللي هو المغيبات - [00:23:59](#)



اللي هو الله والملائكة والجن والجنة والنار واليوم الآخر اللي هي الاشياء التي لا لا نشاهدها في العالم المشهود واضح يا شباب؟ فابن تيمية بيقول ان غالب علوم هؤلاء كانت في الامور الطبيعية المشاهدة. واما الامور الالهية فكل منهم فيها قليل الصواب - [00:24:21](#) كثير الخطأ يعني هؤلاء نادرا ما يصيب في مسائل في الامور المغيبة او الامور التي ليست مشهودة قال رحمه الله واليهود والنصارى بعد النسخ والتبديل اعلم بالالهيات منهم بكثير. ولكن متأخروهم كابنيسين ارادوا - [00:24:42](#)

تأخر الفلاسفة الاسلاميين شباب واضح كده آآ ارادوا ان يلفقوا بين كلام اولئك وبين ما جاءت به الرسل فاخذوا شيئا من اصول المعتزلة من اصول الجهمية والمعتزلة اركبوا منه ومن قول اولئك مذهباً قد يعتزى اليه متفلسفة اهل الملل. وفيه من الفساد والتناقض ما قد نبه على - [00:25:02](#)

بعضي في غير هذا الموضوع. بصوا يا شباب عايزين نشرح الفكرة كده ببساطة. احنا عندنا مذهب الفلاسفة كان هذا المذهب في اليونان اه هذا المذهب احنا عندنا في فكرتان يا شباب. فكرة المنطق وفكرة الفلسفة. الفلسفة هي الافكار التي وصل اليها الفيلسوف - [00:25:27](#)

المقالات التي وصل اليها الفيلسوف. والفلسفة هي كل علم. الهندسة فلسفة. آآ الطب فلسفة. آآ الالهية جت فلسفة الطبيعة فلسفة. اذا الفلسفة كان اسما عاما لكل العلوم. ومن جملة ما يتكلم فيه الفلاسفة - [00:25:50](#)

الكلام عن سبب الوجود. يعني من اين اتينا؟ ولماذا والى اي شىء نصير؟ المبدأ والغاية والمصير وكيف نعيش؟ فهذه الاسئلة الوجودية الكبرى كانت ايضا تبحث في الفلسفة. طيب المنطق معناه ايه ببساطة؟ المنطق معناه طرق التفكير - [00:26:10](#)

يعني كيف نصل الى النتيجة؟ يبقى المنطق كأنه مقدمة والفلسفة نتيجة. كل فيلسوف له آآ طريقته في تفكير وله النتائج التي وصل اليها واضح يا شباب؟ طيب آآ المعتزلة آآ لما يعني آآ صاروا وزراء في الدولة العباسية طلبوا من المأمون ان يترجم لهم كتب المنطق - [00:26:29](#)

اليوناني. ليه يا شباب؟ لان هؤلاء المعتزلة كانوا يدخلون في مناظرات مع اليهود والنصارى والفلاسفة فارادوا منهجا عقليا آآ يستدلون آآ به على الحق ويردون به على الباطل فهؤلاء اخطأوا من جهتين. الجهة الاولى انهم ظنوا ان الوحي ليس فيه ادلة عقلية. يعني ظنوا ان القرآن والسنة ليس به ادلة عقلية - [00:26:59](#)

وبالتالي هم يحتاجون الى ادلة عقلية الخطأ الثاني ان هؤلاء التمسوا الادلة العقلية التي يستدلون بها للوحي من عند المنطق اليوناني. وهذا المنطق هو يوناني كتب بلسان اليونان وكتب بمنهج اليونان. نعم هذا المنطق فيه بعض القواعد العقلية الصحيحة - [00:27:25](#)

وربما يكون فيه كثير من القواعد العقلية الصحيحة. لكن اولها هو لا يصلح لان تفهم به الكتاب والسنة. وانما الكتاب والسنة كما تفهم بلسان العرب لا بلسان اليونان. فالمنطق هو لسان اليونان وطريقة تفكير اليونان. فهؤلاء استوردوا - [00:27:50](#)

وهذا اللسان من اليونان وارادوا ان يفهموا به الوحي وان يدافعوا به عن الوحي. وان ينقضوا به فلاسفة اليونان واليهود والنصارى لذلك هؤلاء لا استطاعوا ان يقرروا الدين ولا استطاعوا ان يقيموا الملحين - [00:28:10](#)

كما وصفه ابن تيمية قال هؤلاء المتكلمون لا للاسلام نسهرؤ ولا لعدوه كسروا. المهم سيأتي معنا ان شاء الله في مواطن اخرى التوسع في ذكر هذه في القصة وما نتج عنها من مشكلات تسربت الى علوم الشريعة - [00:28:28](#)

المهم يا شباب ان من جملة هؤلاء الذين تأثروا بالمنطق وهم اعظم من تأثر بالمنطق لدرجة انهم جعلوه الاصل. وجعلوا الشريعة تتكيف عليه. يعني يأخذون من الشريعة ما يتوافق معه ويحرفون من الشريعة ما لا يتوافق معه. وهؤلاء هم الفلاسفة الاسلاميون - [00:28:46](#)

الذين ذكرت اسمائهم يعني على رأسهم الكندي والفراي وابن سينا وابن رشد وطبعا احيانا ينسب اليهم الغزالي رحمه الله ابو حامد الغزالي لكنه بعد ذلك رجع والف كتب في تهافت الفلاسفة وكفر الفلاسفة - [00:29:11](#)

فتى الى غير ذلك سيأتي ان شاء الله معنا باذن الله اه هؤلاء الشباب ارادوا الجمع بين منطق ارسطو او فلسفة ارسطو بشكل عام المنطق هو طريقة التفكير يا شباب والفلسفة هي النتائج التي وصل اليها - [00:29:27](#)

عشان ايه يعني بكلمة مختصرة. فهؤلاء جعلوا فلسفة ارسطو هي الاصل. النتائج التي وصل اليها هي الاصل. ثم داروا في فلك ارسطو. وحاولوا ان يجمع بينه وبين الشريعة. طيب يمكن للانسان مثلا - [00:29:42](#)

اذا رأى فكرة عند انسان كافر او غير مسلم يمكن اذا كانت هذه الفكرة صحيحة ولا تتعارض مع الاسلام يمكن ان ينتفع بها بلا شك والمسلمون كانوا ينتفعون في ابواب الحياة من غير المسلمين في الطب وفي العلوم وفي الهندسة وفي آآ فنون الحرب والقتال -

[00:29:57](#)

وفي البناء امر عادي جدا ان الانسان ينتفع بالحكمة ضالة المؤمن. اينما وجدها فهو احق بها. يعني هذا ليس حديثا صحيحا لكن المعنى صحيح واضح كده لكن ما هي المشكلة؟ المشكلة ان تحتاج الى غير المسلمين في دين الاسلام - [00:30:17](#)

المشكلة ان تحتاج الى شيء في الهداية الدينية من غير الوحي. هذا هو الباطل الذي وقع فيه وقعوا فيه وتفرع عنه جملة من الباطل وجملة من الامور المنكرة التي نسبوها بعد ذلك الى الشريعة. المهم يا شباب باختصار اراد هؤلاء ان يجمعوا بين - [00:30:36](#)

علوم الفلاسفة بالذات ارسطو وبين الوحي او الشريعة. فما الذي حصل؟ ثبتوا آآ فلسفة ارسطو وصاروا يأخذون من الشريعة ما يمكن ان يوافقها ويحرفون ما يرون انه يخالف الشريعة ولبسوا على الناس انهم جاؤوا - [00:30:56](#)

ان هذا هو الدين الحق وان هذا هو دين الاسلام فاخذوا بقى شوية اصول من الجهمية على شوية اصول من المعتزلة. وركبوا منها مذهبا. ابن تيمية هنا يتحدث عن الفلاسفة الاسلاميين يا شباب - [00:31:16](#)

ابن تيمية قال ان هو تكلم عن هذا عن هذا المذهب في كتب كثيرة وان شاء الله ستأتي معنا يا شباب. في عندنا كتاب بغية المرتاد في الرد على المتفلسفة واهل اللاحاد. هذا اخر كتاب - [00:31:29](#)

اعنى لانه يعتبر اصعب كتاب في هذه السلسلة. لكنه ان شاء الله سيكون ميسرا آآ لاننا سنكون قطعنا شوطا كبيرا في هذه الكتب. وطالب العلم هيكون عنده يعني آآ ملكة وتدريب ان شاء الله على مثل هذا الكلام - [00:31:43](#)

وكذلك ابن تيمية رد عليهم في رسالة مهمة آآ بعنوان مختصر نصيحة اهل الايمان في الرد على منطق اليونان وكتب غيرها كثير يعني قال رحمه الله واحنا في صفحة مية اثنين وثلاثين يا شباب. وهؤلاء لما رأوا ان امر الرسل كموسى وعيسى ومحمد قد بهر العالم. آآ -

[00:32:00](#)

وبمحمد صلى الله عليه وسلم قد ظهر العالم واعترفوا بان الناموس الذي بعث به محمد اعظم آآ ناموس طرق العالم ان موس كأنها الرسالة يا شباب يعني او الوحي واضح او الملك الذي او الدين الذي جاء به يعني - [00:32:24](#)

آآ قال ووجدوا ووجدوا الانبياء ذكروا الملائكة والجن ارادوا ان يجمعوا بين ذلك وبين اقوال سلفهم اليونان. الذين هم من ابعد الخلق عن معرفة الله وملائكته كتبه ورسله واولئك قد اثبتوا عقولا عشرة يسمونها المجردات يعني الفلاسفة. الفلاسفة الاوائل يا شباب

كارسو يعني اثبتوا حاجة اسمها العقوق - [00:32:43](#)

قل العشرة يعني آآ يعني اشياء نشأت عن الله او صدرت عن الله. واضح ليست مخلوقة وانما هي قديمة. فهؤلاء اللي هم الفلاسفة الاسلامية عندهم دلوقتي حاجتين ركزوا معلنش يا شباب هي شوية الحجة دي شوية فيها صعوبة بس هحاول اقرأها لكم تاني ونفهمها

حتة حجة معلنش. قال وهؤلاء لما رأوا - [00:33:08](#)

ان امر الرسل كموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم قد بهر العالم واعترفوا بان الناموس الذي بعث به محمد اعظم ناموس طرق العالم وجدوا الانبياء قد ذكروا الملائكة والجن. هم النتيجة ايه؟ ارادوا ان يجمعوا بين ذلك - [00:33:31](#)

وبين اقوال سلفهم اليونان. يعني ارادوا ان يجمعوا بين ان اه هناك جن وملائكة لان الانبياء ذكروا الجن والملائكة. وفي نفس الوقت الفلاسفة ينكرون اساسا المغيب والجن والملائكة. طب آآ هؤلاء الفلاسفة الاسلاميين مشكلتهم ايه يا شباب؟ ان هم في النص. لا هم

فلاسفة خلص ولا هم اسلاميون - [00:33:48](#)

يعني ايه يا شباب؟ يعني فيهم شركاء متشاكسون. يعني هم فيهم نص فيلسوف ونص اسلامي. اصلا الجمع بين الفلسفة والاسلام هذا لا يمكن لي يا شباب. اولاً من جهتين. اولاً ان الفيلسوف هو الذي يريد ان يصل الى العلم - [00:34:13](#)

بغير احتياج الى غيره. يعني يريد ان يصل الى العلم. وهذا يناقض فكرة المسلم. فالمسلم يريد ان يصل الى حقي عن طريق رسول جاءه من عند الله فكيف يكون الفيلسوف اسلاميا؟ الفيلسوف اساسا في اساسه هو شخص يعتمد على نفسه في الوصول الى النتائج - [00:34:34](#)

واضح كده؟ سمونه محب الحكمة. فبالتالي الفلسفة ليس فيها تقليد. ما ينفعش يقلد غيره. اما في دين الاسلام فهو قائم على الاتباع ان تتبع النبي صلى الله عليه وسلم فهذا اول امر يبين ان الجمع بين آآ الاسلام والفلسفة غير ممكن. طيب الامر الثاني - [00:34:58](#) هؤلاء الذين وصفوا بانهم فلاسفة اسلاميون كابن سينا والفرايبي وابن رشد. هؤلاء لا يستحقون وصف فلسفة لماذا يا شباب؟ لان الفيلسوف هو الذي يصل الى نتائج بنفسه اما هؤلاء فكان غاية فعلهم ان يقلدوا ارسطو. فهم يدورون في فلك ارسطو. ويختلفون في تفسير كلام ارسطو. فارسو - [00:35:19](#)

عمدتهم فهم فروا من تقليد من اتباع النبي صلى الله عليه وسلم فوقعوا في تقليد ارسطو. ويزعمون انهم خرجوا من هذه التبعية ولم يخرجوا بل هم استبدلوا الذي هو ادنى بالذي هو خير - [00:35:45](#)

فتركوا اتباع النبي صلى الله عليه وسلم واتبعوا ارسطو وابن رشد له مقالات كثيرة تحدث فيها عن ان ارسطو هو اكمل انسان طرق العالم وله يعني مقالات في غاية البطالان والضلال. ربما اضع لكم شيئا منها في الحاشية ان شاء الله او في التعليقات. لتروا كيف انبهرت - [00:35:59](#)

هؤلاء بشخص كان كافرا ملحدا لم يكن مؤمنا بالله ولا باليوم الآخر. وجعلوا كلامه اصلا كيفوا دين الاسلام على اساسه. وردوا ما جاء في القرآن في الله وكلام النبي صلى الله عليه وسلم آآ لانه يعارض ما جاء به ارسطو. المهم يا شباب ان هؤلاء يعني كانوا يعني آآ يريدون - [00:36:20](#)

بناء آآ يجمع بين الاسلام والفلسفة. فلما وجدوا الفلاسفة اليونان ينكرون وجود الملائكة والجن. وجدوا عندهم فكرة ايه هي يا شباب؟ ان هم اثبتوا عقولا عشرة يسمونها المجردات والمفارقات واصل ذلك مأخوذ من مفارقة النفس للبدن فسموا تلك مفارقات لمفارقتها المادة ومجردات لتجردها عنها واثبتوا الافلاك - [00:36:43](#)

كل فلك نفسا جعلوها اعراضا وبعضهم جعلها جواهر. يعني باختصار يا شباب جعلوا الاشياء الاولى التي صدرت عن الله والتي ليست مخلوقة سموها العقول واصل او سموها المفارقات يعني لانها ليست مادة - [00:37:12](#)

اه او سموها افلاكا فاهمين كده يا شباب؟ مش مهم التسميات دي نفهم معناها ايه. لان هي اساسا ليست معقولة. اشياء ليست معروفة. دي اشياء من اختراعهم قال وهذه المجردات التي اثبتوها ترجع عند التحقيق الى امور موجودة في الازهان لا في الاعيان - [00:37:31](#)

كما اثبت اصحاب فيثاغورس اعدادا مجردة. فيثاغورس ايضا كان من الفلاسفة المتقدمين جدا اثبتوا اعدادا مجردة اه الاستاذ محمد ببسال ما هو العرض والجوهرة؟ العرض ببساطة هو الصفة. والجوهر هو الذات - [00:37:48](#)

يعني مثلا انت جوهر. آآ كلامك عرض وضحكك عرض. وآآ رضاك عرض وغضبك كعرض ففي فرق بين الذات وبين الصفات او الافعال. فالجوهر هو الشيء المحسوس يعني او الشيء الذي له جرم. يعني يشبه الجسم كده. واضح؟ انا بحاول اقرب لكم هذه الالفاظ. لكن سيأتي شرحها ان شاء الله في كتب اخرى. يعني بعضهم قال ان هي اشياء - [00:38:10](#)

آآ معنوية وبعضهم قال ان هي اشياء حسية. يعني الجوهر كده ممكن تخليه مثل مثلا الانسان والعرض مثل صفة الحب اه او صفة الكلام. فهذه اشياء معنوية يعني فابن تيمية يقول ان هذه الامور الشباب التي اثبتوها هي عند التحقيق آآ لا وجود لها الا في الذهن. ليست موجودة في الواقع. كما آآ يقول - [00:38:39](#)

ايضا من ضمن الاخطاء ان اصحاب فيثاغورس اثبتوا اعدادا مجردة كما اثبت اصحاب افلاطون الامثال الافلاطونية المجردة واثبتوا هيولي هيولي واثبتوا هيولي مجردة عن السورة ومدة وخلاء مجردين. يعني يا شباب هؤلاء مشكلتهم انهم يتصورون اشياء في اذهانهم ويتصورون وجودها في الواقع - [00:39:02](#)



وهي ليست كذلك. يعني انا اضرب لك مثال في الفرق بين ما يفرضه الذهن وما يوجد في الواقع. ممكن وانت قاعد كده مثلا تتخيل ان فيه اسد له فوق عشرين رأس. ممكن تتخيل ذلك. لكن هل هذا موجود في الواقع؟ لا ليس موجودا في الواقع. فالانسان ذهنه يفرض - 00:39:29

اشياء يمكن الا توجد في الواقع فابن تيمية يقول ان هؤلاء اثبتوا اشياء لا توجد في الواقع. وانما هي توجد فقط في الازهان. فضرب امثلة على امور سيأتي ان شاء الله شرحها في وقت لاحق - 00:39:49

فاهمين يا شباب؟ المثل الافلاطونية يا شباب مثل القيم الحرية الصدق المساواة. هذه الاشياء لا توجد في الواقع آآ الا ممثلة يوجد مثلا صدق فلان يوجد كذب فلان. آآ يوجد حرية فلان. فهذه الاشياء توجد منسوبة في الواقع. لا توجد كلية - 00:40:03

فاهمين؟ معلش هو الكلام ده صعب شوية لكن هو ليس مقصودا من الرسالة لذلك انا لا اشرحه بتوسع. سيأتي ان شاء الله موضعه اللائق فقط ابن تيمية يستطرد هنا ليبين - 00:40:24

من اين اخذ ملاحدة الصوفية اقوالهم والا فهذا الكلام لا نحتاجه الان هو فقط استطراد. واحنا اتفقنا ان الاستطراد آآ يعني في الامور التي لا تناسب موضوع الكتاب لن نتوسع فيه - 00:40:36

قال ابن تيمية فلما اراد هؤلاء المتأخرون كابن سينا ان يثبت امر النبوات على اصولهم الفاسدة زعموا ان النبوة لها خصائص ثلاثة من اتصف بها فهو نبي. ابن تيمية هنا شباب يريد ان يتكلم عن من يريد ان يتكلم عن ابن سينا وامثاله. وهم الفلاسفة الاسلاميون -

00:40:52

الذين ارادوا الجمع بين الفلسفة فلسفة ارسطو بالتحديد وبين دين الاسلام. طيب الفلاسفة ينكرون اه النبوات والمعاد وينكرون خلق الله. يعني ينكرون تقريبا كل الدين كل المسائل الوجودية الكبرى ينكرونها. ينكرون ان يكون الله هو الذي خلقنا وينكرون التكليف والشرع وينكرون اليوم الاخر - 00:41:12

وينكرون طبعا بالتالي الرسل والرسالات والوحي. كل شيه فهؤلاء الفلاسفة الاسلاميون ارادوا الجمع بين هذه العقيدة وبين دين الاسلام الذي فيه النبوات. واضح يا شباب؟ فوقعوا في تناقض واضطراب كبير جدا. من ضمن هذا - 00:41:38

التناقض اثبات النبوات انهم ارادوا اثبات النبوة على اصول الفلاسفة الفاسدة مثل بالضبط كده يا شباب بعض الاسلاميين لما يحاول يشرعن الديموقراطية يعني حاول يذكر ادلة من الشرع على صحة فكرة الديموقراطية الغربية - 00:41:56

بالضبط تماما واضح كده؟ فيستدل لها باية مثلا وشاورهم في الامر. يعني ياتي بمعنى المشاورة فيستدل بها لفكرة الديموقراطية كلها. التي معناها ان يقرر الشعب من يحكمه وبماذا يحكمه وان يكون الدين ليس مردا - 00:42:18

في التشريع للناس. وان يحكم الناس بما يختارون. والا يكون الدين مقدسا عندهم. فهذه الفكرة الكبيرة نستدل لها باية مثل وشاورهم في الامر. واضح وهذا في غاية الضلال. هذا معروف يا شباب في كل من يريد ان يجمع بين الاسلام وضده. سواء - 00:42:40

كان يجمع بين اسلام والاشتراكية الاسلام والشيوعية يجمع بين الاسلام والليبرالية والمدنية. كل هذا من الباطل. وهذا لا يكون من شخص يعتقد صحة دين الاسلام تماما. وانما يكون من شخص يعتقد صحة جزئية في دينه يريد ان يرممها - 00:43:00

ان يمكنجها وان يصلح عيوبها من ملة اخرى او من دين اخر او من مقالات اخرى واضح؟ والله سبحانه وتعالى حذر النبي محمدا صلى الله عليه وسلم من كثير من هذه الامور. ونهاه عن ذلك. واضح - 00:43:20

قال الله تبارك وتعالى ودوا لو تدهنوا فيدهنون. وقال تعالى فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضائق به صدرك يقولوا لولا انزل عليه كنز او جاء معه ملك انما انت نذير. والله على كل شيه وكيل. آيات كثيرة - 00:43:40

ينهى الله سبحانه وتعالى نبيه آآ ان آآ يستجيب لهؤلاء في اي شيه او ان يطيعهم في اي شيه او ان يعني يوفق بين دينه ودينهم. نهاه الله سبحانه وتعالى عن ذلك. وكل نهى للنبي صلى الله عليه وسلم فنحن اولى منه بهذا - 00:43:59

آآ اقصد من جهة اننا اقرب ان يقع منا هذا هذه الافعال قال رحمه الله هو بيتكلم هنا في فكرة النبوات آآ قال ان هم ذكروا آآ لها خصائص ثلاثة - 00:44:19

ان النبوة لها خصائص ثلاث من اتصف بها فهو نبي. صفحة مية اربعة وتلاتين يا شباب. قال ان تكون له قوة علمية يسمونها القوة القدسية ينال بها العلم بلا تعلم وان يكون له قوة تخيلية تخيل له ما يعقل في نفسه بحيث يرى في نفسه صورا او يسمع - [00:44:35](#) نفسي اصواتا كما يراه النائم ويسمعه ولا يكون لها وجود في الخارج وزعم ان تلك الصور هي ملائكة الله وتلك الاصوات هي كلام الله تعالى وان يكون له قوة فعالة يؤثر بها في هياولي العالم - [00:44:55](#)

وجعلوا معجزات الانبياء وكرامات الاولياء وخوارق السحرة هي من قوى النفس. فاقروا من ذلك بما يوافق اصولهم دون قلب العصا حي العصا حية ودون انشقاق القمر ونحو ذلك فانهم ينكرون وجود هذا. وقد بسطنا الكلام على هؤلاء في مواضع وبيننا كلامهم وبيننا ان كلامهم - [00:45:12](#)

آ هذا من افسد الكلام وان هذا الذي جعلوه من خصائص النبي يحصل ما هو اعظم منه لاحاد العامة ولاقل اتباع الانبياء وان الملائكة التي اخبرت بها الرسل احياء اعظم مخلوقات الله وهم كثيرون كما قال تعالى - [00:45:34](#) وما يعلم جنود ربك الا هو وليسوا عشرة وليسوا اعراضا لا سيما هؤلاء يزعمون ان الصادر الاول هو العقل الاول وعنه صدر كل ما سواه فهو عندهم رب كل ما سوى الله. وكذلك كل عقل رب - [00:45:52](#)

رب كل ما دونه والعقل الفعال العاشر رب كل ما تحت فلك القمر. وهذا كله يعلم فساده بالاضطرار من دون الرسل فليس احد من الملائكة مبدع لكل ما سوى الله - [00:46:08](#)

هو المفروض نخليها مبدعا لان ليس ده يبقى خبر ليس فليس احد من الملائكة مبدعا لكل ما سوى الله. طيب نشرح الفكرة دي يا شباب عشان طبعنا الناس اللي اول مرة يسمعو الكلام ده يحسوا ان هو هيروغليفي يعني - [00:46:23](#) لا يا شباب ببساطة احنا اتفقنا على ان هؤلاء ارادوا الجمع بين الفلسفة والشريعة. طيب ممكن انسان يا شباب يريد ان يجمع بين الدين وغيره. لكنه يثبت دينه هو الاصل. ثم يأخذ من غيره - [00:46:37](#)

ما لا يخالف دينه. مش هنقول يوافق لأ حتى ما لا يخالف. يكفيه الا يكون مخالفا للدين. فيستفيد منه. اما ان ثبت هذه الملة الاخرى وهذه المقالة الاخرى. ثم تحرف دينك ليناسبها فهذا هو الكفر بعينه - [00:46:53](#)

طيب من جملة الامور يا شباب هي مسألة النبوات. هؤلاء وجدوا ان الانبياء موجودون. ووجدوا ان رسالات الانبياء لا يمكن انكارها خلاص؟ فماذا فعلوا؟ ارادوا ان يجمعوا بين منهج الفلاسفة وبين اثبات النبوة. فقالوا ان النبي له خصائص. ما هو لابد ان - [00:47:13](#) كان النبي مميزا بشيء. فقالوا له قوة علمية وقوة تخيلية وقوة فعالة. يعني قوة عملية واضح؟ وطبعنا انكروا الكرامات اقصد انكروا آيات الانبياء اللي هي سميت بعد ذلك بالمعجزات يعني انكروا كثيرا منها وانكروا كرامات الاولياء. وادعوا ان الملائكة هي آ آ اشياء او صور يتخيلها آ - [00:47:34](#)

النبي وليس لها وجود حقيقي. فاهمين كده يا شباب؟ يعني اشياء متخيلة. يعني اللي هي اعراض ليست آ ليسوا آ اشياء يعني. فابن تيمية بين ان كل هذا الكلام كذب وباطل. لكنه كذلك بين انه في كتب اخرى - [00:48:04](#)

رد على هؤلاء ككتاب النبوات ككتاب بغيت المرتاد وكتاب الرد على فلاسفة اليونان فبالتالي ابن تيمية يقول لك ستأتي آ مواضع ان شاء الله من كتبي ستري انني شرحت فيها هذه المسائل ورددت عليه - [00:48:23](#)

فاهمين يا شباب فعشان كده احنا مش هنقدر نتوسع فيها الان عشان هيبقى صعب عليك انك انت تستوعب هذه المسائل الان لم يأت وقتها ولسنا بحاجة اليها في موضوع الكتاب. آ بعد كده بين ابن تيمية معلى النصف صفحة دي محتاجة ان احنا نقرأها من صفحة مية خمسة وتلاتين - [00:48:41](#)

قال رحمه الله وليسوا عشرة وليسوا اعراضا. هم قالوا ان ان الملائكة دول عشرة. عشان يوافقوا قول الفلاسفة في ان هناك اشياء عشرة صدرت عن الله. فهم في الفلاسفة الاسلاميون يجعلونها ايه؟ يجعلونها هي الملائكة. فابن تيمية لأ قالوا ليسوا - [00:48:59](#) قال وما يعلم جنود ربك الا هو هم كثيرون جدا جدا. وليسوا آ معاني لأ هم مخلوقات هم اعظم مخلوقات الله. هم كمان ادعوا ان العقل الاول الذي صدر عن الله - [00:49:19](#)

يعني هذا هو الذي آآ نشأ عنه كل شيء هو رب كل شيء بعده. وكل عقل بعده رب لكل شيء بعده. يعني يا شباب هي مقالة غاية في الكفر ويصعب ان تتصور - [00:49:34](#)

صور اعفاء المهم انك انت تعرف هم قالوا ايه. وهو طبعا مناقض تماما للكتاب والسنة ومناقض للعقل اساسا آآ قال وهذا كله يعلم فساده بالاضطرار من دين الرسل. فليس احد من الملائكة مبدعا لكل ما سوى الله. يعني هم ادعوا ان ما دون الله - [00:49:48](#) اللي هو الاشياء التي صدرت عن الله اولاً هي التي صدر عنها كل شيء بعد ذلك. فهذا طبعا باطل لان الله سبحانه وتعالى خالق كل شيء ليس في خلق الله ما خلق غيره. وانما كل الاشياء هي مخلوقات لله تبارك وتعالى - [00:50:06](#)

طيب يعني ارجو ان احنا نكون فهمنا يعني ولو فهم اجمالي لان التفصيل سيأتي ان شاء الله. قال وهؤلاء يزعمون ان العقل الاول هو العقل المذكور في حديث يروى آآ ان اول ما خلق الله العقل - [00:50:25](#)

آآ فقال له اقبل آآ فاقبل آآ ان اول ما خلق الله العقل ويمكن يكون ان اوله يعني نخلي العقل هو اسم ان او نخلي آآ اول هي اسم ان. واضح؟ لكن الاقرب ان احنا نقول ان الله اول ما خلق العبد - [00:50:39](#)

العقل اه يعني على كلامهم يا شباب ان اول ما خلق الله اول مخلوق لله هو العقل. لكن تفسير الحديث عندنا احنا يعني طبعا الحديث اصلاً باطل يا شباب لكن على فرض ثبوته فيكون التشكيل هكذا. ان اول ما خلق الله العقل فيكون العقل هنا ايه يا شباب - [00:50:59](#) سيكون العقل هنا مخلوق لله يعني ان الله خلق العقل واضح فيكون مفعول به. لكن هم يقولون ايه؟ ان اول ما خلق الله العقل يعني يجعلون ان العقل هو اول مخلوق. فاهمين الفرق بين الاثنين - [00:51:23](#)

يعني احنا شباب لو قلنا آآ ان اول ما خلق الله العقل يبقى كده الجملة تمت كده خلاص يبقى العقل هو اول مخلوق لله. لكن ليس هذا هو معنى الحديث. وان كان الحديث اصلاً موضوعاً باطلاً - [00:51:42](#)

لكن معنى الحديث ان اول ما خلق الله العقل فقال له اقبل فاقبل يبقى ده يبقى كده الجملة تمت واضح يا شباب؟ فقال له ادبر فادبر. فقال وعزتي ما خلقت خلقاً اكرم علي منك - [00:51:58](#)

فبك اخذ وبك اعطي ولك الثواب وعليك العقاب ويسمونه ايضاً القلم لما روي ان اول ما خلق الله القلم. الحديث رواه الترمذي.

الحديث اللي رواه الترمذي يا شباب هو اول ما خلق الله القلم - [00:52:15](#)

مش حديث العقل. قال ابن تيمية والحديث الذي ذكروه في العقل كذب موضوع عند اهل المعرفة بالحديث. كما ذكر ذلك ابو حاتم البوستي والدرقطني ابن الجوزي وغيرهم. وليس هو في شيء من دواوين الحديث التي يعتمد عليها - [00:52:30](#)

ومع هذا يعني ابن تيمية خلاص بين بطلان هذا الحديث الذي فيه ان اول ما خلق الله العقل قال له اقبل الى اخر الحديث بين انه حديث باطل لا يثبت. طيب من جملة الامور - [00:52:46](#)

التي اثبت بها ابن تيمية بطلان هذا الحديث ما هو شباب اه اه انكار ائمة علل الحديث له كابي حاتم البوستي اللي هو ابن حبان وابدر قطني وابن الجوزي وغيرهم. وكذلك ليس موجوداً في كتب الحديث التي يعتمد عليها. وهذا شباب من الفوائد الحديثية المهمة. عدم وجود - [00:53:01](#)

في دواوين السنة القريبة المعروفة المشهورة من اعظم اسباب ضعفه او من اعظم القرائن على ضعفه. الكتب عندنا الامهات يا شباب البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابو داود وابن ماجة. مسند احمد - [00:53:22](#)

آآ موطأ الامام مالك آآ مثلاً آآ سنن البيهقي الكبرى. وان كان بعيداً شوية لكنه على الاقل من الدواوين التي اؤتني بها وهكذا كتب كثيرة جداً تكون قريبة هي التي يرجع اليها. فاذا لا يوجد هذا الحديث في الكتب القريبة التي اعتنت بجمع الاحاديث على الابواب او على -

[00:53:38](#)

الصحابة ثم لم نجد هذا الحديث الا في الكتب البعيدة او لم نجد له اسناداً فبالتالي هو حديث باطل. قال ابن تيمية ومع هذا يعني

على فرض ثبوت هذا الحديث. ومع هذا فلفظه لو كان ثابتاً حجة عليهم. يعني هذا اللفظ لو كان ثابتاً - [00:54:01](#)

لو كان هذا الحديث ثابتاً يعني لو تعتبر ان هو صحيح يكون حجة عليهم. لماذا يا شباب فان لفظه اه فان لفظه اول ما خلق الله العقل

قال له ويروى لما خلق الله العقل قال له فمعنى الحديث انه خاطبه في اول اوقات خلقه. وليس معناه انه اول المخلوقات -

[00:54:20](#)

فاهمين كده يا شباب ايضا الحديث فيه ان العقل مخلوق وهؤلاء يزعمون انه ليس مخلوقا فكل هذا يبين ان هؤلاء الشباب لا يمكن ان يعتمدوا على حديث صحيح ولا على اية من القرآن - [00:54:43](#)

هؤلاء الشباب يأخذون دينهم من غير مرجع الاسلام من غير الكتاب والسنة. ثم يبحثون في الكتاب والسنة على ما يوافق او ما يمكن ان يستدل به. والا فهؤلاء اساسا يا شباب لا يمكن ان يكونوا اعتمدوا على الكتاب والسنة. هذا مش ممكن. هذا حتى في - [00:54:56](#)  
اصحاب فكرة العلمانية الليبرالية العربية او فكرة للاشتراكية العربية او فكرة المدنية العربية الاسلامية هؤلاء الذين يحاولون ان يكيّفوا الاسلام على غيره من الملل او من او من العقائد يجعلون - [00:55:16](#)

الاسلام هو الاصل ويأخذون من الاسلام ما يحرفونه ليشهد لهم. هذا مشهور جدا يا شباب. وان شاء الله لعلنا حينما نتكلم في مساء نقرأ كتب في الفكر او في المقالات سنجد ان - [00:55:35](#)

العلمانيين العرب الذين ارادوا ادخال العلمانية الى بلاد المسلمين قفزوا من قناطر كثيرة جدا ومن مداخل تراثية ومن مداخل شرعية ومن آيات واحاديث لبسوا على الناس واقنعوهم ان هذه الآيات تشهد للايدولوجية المعينة او المقالة المعينة وليست كذلك - [00:55:50](#)

المهم يا شباب عندنا هنا فائدة فرق بين ان تجعل الوحي هو الاصل الذي تأخذ منه دينك وبين ان تأخذ دينك من غير الوحي ثم تبحث في الوحي عن دليل يشهد لهذه الفكرة التي اخذتها من غير الوحي - [00:56:10](#)

فهؤلاء الشباب يعتمدون على احاديث اما باطلة او انها لا تدل على ما يقولون. هذا الحديث باطل ولا يدل على ما يقولون. فاولا هذا الحديث اه من جهة الاسناد كذب موضوع - [00:56:29](#)

وثانيا في هذا الحديث كلمة ان الله خلق العقل هم يزعمون انه ليس مخلوقا. والامر الثاني ان هذا الحديث فيه ظرف اول ما خلق الله هذا منصوب على الظرفية. يعني حينما خلق الله العقل فهذا يبين انه ليس اول المخلوقات - [00:56:42](#)

قال رحمه الله وليس معناه انه اول المخلوقات واول يعني كلمة اول منصوب على الظرفية الظرف يا شباب بكون منصوب كما اه كما في اللفظ الاخر لمة. في اللفظ الاخر لمة. وتمام الحديث ما خلقت خلقا اكرم علي منك فهذا يقتضي انه خلق - [00:57:00](#)  
قبله يعني لما يقول ما خلقت خلقا اكرم علي منك يبقى معناها ان ربنا خلق قبله خلق. يعني شف يا شباب ابن تيمية ينوع لهم في بيان ضلالهم اولا من جهة ان الحديث موضوع ومن جهة ان الحديث لو كان ثابتا فهو حجة عليكم ليس لكم. وهذا شباب ما يسمى بقلب الدليل - [00:57:22](#)

قلب الدليل هو من اوجه الاستدلال المهمة وهو ان تجعل نفس الدليل الذي استدلت به المستدل حجة عليه وليس حجة له فاهمين يا شباب؟ يعني اضرب لكم مثلا واحدا فقط - [00:57:42](#)

المعتزلة مثلا يستدلون باية وهي اه يستدلون باية على ان الله لا يرى في الآخرة وهي اية ايه لا تدركه الابصار يقولون ان الله قال لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار. فبالتالي الله يمتنع ان يرى. قالوا ان الله يمتنع ان يرى. فهذه الآية يا شباب - [00:57:59](#)

هي دليل عليهم وليست دليلا لهم. لماذا يا شباب لان الادراك في لسان العرب ليس معناه الرؤية وانما معناه الاحاطة يعني ايه الاحاطة يا شباب؟ يعني انك ترى الشيء من كل جهاته. ليس كل شيء تراه فتدركه انت مثلا ترى السماوات هل تدركها يعني هل - [00:58:22](#)

بها؟ لا انت ممكن ممكن مثلا ترى قلما امامك فتدركه يعني تراه من كل جانب صح؟ لكن هل ترى مثلا انت واقف امام بحر انت واقف مثلا امام البحر المتوسط. هل انت الان ترى البحر المتوسط؟ لكن هل تدركه؟ يعني هل تحيط به من كل جانب؟ لا - [00:58:43](#)

فهناك اشياء ترى ويحاط بها وهناك اشياء ترى ولا يحاط بها لكن يمكن ان يحاط بها. آآ مثل الشمس نحن لا نحيط بها لكنها يحاط بها. فالله سبحانه وتعالى يرى - [00:59:03](#)

ولا يدرك يعني لا يحاط به فهذه الآية نفت الادراك ام نفت الرؤية لفت الادراك فاذا كانت هذه الآية نفت الادراك فانها تثبت الرؤيا فهذه

الاية نفسها يمكن ان يستدل بها على ان الله يرى. يعني يمكن ان يرى. لماذا؟ لانها نفت الرؤية - [00:59:18](#)

اضرب لكم مثال يا شباب عشان تفهموا الفكرة اكثر. احنا عندنا الانسان ممكن يكون خاطب ومش متزوج. صح لكن لو الانسان متزوج فبالتالي هو مرحلة الخطوبة وبمرحلة العقد وبعدين وصل للزواج. اذا كل متزوج - [00:59:42](#)

فهو خاطب وعاعد. صح كده؟ لكن هل الانسان الخاطب يجب ان يكون متزوجا؟ لا لا يلزم ان يكون متزوجا فاهمين كده يا شباب نفس الكلام الرؤية عندنا اخص من آآ من الادراك - [01:00:01](#)

اه فالادراك هو الرؤية والاحاطة. قال اصحاب موسى انا لمدركون. يعني محاط بنا فالله سبحانه وتعالى حينما قال لا تدركه الابصار لا يمكن ان تستدل بهذه الاية على امتناع ان الله يرى - [01:00:23](#)

بل هذه الاية يمكن ان تكون دليلا على ان الله يرى. لماذا؟ لان الله لم ينفي الرؤيا وانما نفى الادراك يعني ربنا يقول انا لا يحاط بي لا يمكن ان يحيط بي احد - [01:00:40](#)

واضح كده؟ بالضبط كالعلم يا شباب. هل نحن نعلم عن الله شيئا؟ نحن نعلم عن الله. لكن هل نحيط علما بالله؟ لا. قال الله تبارك وتعالى ولا يحيطون به علما. يبقى فرق بين العلم والاحاطة - [01:00:58](#)

بين الرؤية والادراك. فالله سبحانه وتعالى حينما نفى عن نفسه الادراك فهذا يمكن ان يستدل به على امكان الرؤية والا لو كان الله سبحانه وتعالى يريد ان ينفي الرؤية والادراك لقال - [01:01:15](#)

الله سبحانه وتعالى لا تراه الابصار فلو نفى الله الرؤيا لنفى الادراك. يعني انا لما اجي اقول لك انت اتجاوزت تقول لي انا اساسا ما خطبتش فاهم كده؟ يعني انت اذا كنت تريد ان تنفي الخطبة والعقد والزواج - [01:01:33](#)

عايز تنفي الثلاثة بلفظ واحد هتقول ايه؟ هتقول انا لم اخطب ولا هتقول لم اتزوج ولا هتقول لم اعقد؟ هتقول لم اخطب لان الانسان اذا ما خطبش يبقى هو ما عقدش ويبقى ما تزوجش. لو لو انت قلت انا لم اتزوج بعد - [01:01:53](#)

يبقى هذا معناه انك انت خطبت فاهمين كده معلش هو ممكن دي تكون صعبة على بعض الشباب لكن انا حاولت ان انا اقربها لكم قدر الامكان طبعنا لما بنكون يعني جالسين في الدرس مع بعض وفي سورة بيبقى الشرح اسهل من كده لكن نحاول ان شاء الله يعني ما لا يدرك كله لا يترك يعني لا يترك المستطاع - [01:02:12](#)

اقطع منه طيب يا شباب آآ يبقى احنا كده وصلنا لفكرة آآ قلب الدليل وهي من من امور الاستدلال المهمة نحن في في هذه الكتب نتدرب على فكرة الاستدلال هو ان تجعل - [01:02:32](#)

نفس ما استدل به ان تجعل نفس ما استدل به المخالف دليلا عليه او حجة عليه وليست حجة له طيب آآ قال رحمه الله فهذا يقتضي احنا في صفحة مية سبعة وتلاتين يا شباب. قال فهذا يقتضي انه خلق قبله. ثم قال فبك اخذ وبك اعطي ولك الثواب - [01:02:45](#)

عليك العقاب فذكر اربعة انواع من الاعراض وعندهم ان ان جميع جواهر العالم العلوي والسفلي صدر عن ذلك العقل فاين هذا من هذا يعني يا شباب هم قالوا ان هذا العقد صدر عنه كل - [01:03:05](#)

جواهر العالم السفلي والعلوي. الجواهر اللي هي الاجسام يعني او المخلوقات يا شباب. عشان نبسطها لكم يعني. فابن تيمية بيقول لهم والله الحديث ده ما فيهوش اي علاقة بالكلام بالمقالة اللي انتم قلتوها. الحديث فيه ان ربنا قال للعقل فبك اخذ وبك اعطي ولك الثواب وعليك العقاب - [01:03:22](#)

هذه الامور هي اعراض امور معنوية مش امور محسوسة فاهمين؟ وهم بيزعمون ان العقل هذا هو الذي صدر عنه او خلق به كل العالم. فاين هذا من هذا؟ المهم يا شباب - [01:03:45](#)

من هذا الاستدلال باطل ومقالة هؤلاء باطلة وابن تيمية في مواضع اخرى سيتوسع فيها. ونشرح يعني سيكون الدرس خاصا بهذه المقالات. لكن الان فقط يا شباب يكفيننا ان نعرف ان المقالة التي - [01:04:00](#)

نتكلم عنها هي ان ابن عربي الصوفي الفيلسوف الذي آآ ادعى ان الولاية اعظم من النبوة اخذ هذه المقالة عن الفلاسفة واراد ان يصبغها صبغة شرعية. وابن تيمية يرد عليه ويرد على امثال ابن سينا - [01:04:14](#)



من الفلاسفة الاسلاميين. تفاصيل هذا الرد وشرح شبهتهم سيأتي ان شاء الله في وقت لاحق قال رحمه الله وسبب غلطهم ان لفظ العقل في لغة المسلمين ليس هو لفظ العقل ليس هو لفظ العقل في لغة هؤلاء اليونان. فان العقل في لغة - [01:04:34](#) مصدر عقله يعقل عقلا ابن تيمية هنا يا شباب يريد ان يبين اختلاف دلالات اللفظ من لسان الى اخر. فهؤلاء ظنوا ان لفظ العقل في آ كلام ارسطو هو نفس العقل في لغة العقل - [01:04:53](#) عرب وهذا ليس صحيحا قال فان العقل في لغة المسلمين مصدر عقل يعقل عقلا كما في القرآن وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير ان في ذلك - [01:05:10](#) ان في ذلك لآيات لقوم يعقلون. وقال تعالى افلم يسيروا في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها او اذان يسمعون بها. ويراد بالعقل الغريزة التي جعلها الله او في الانسان يعقل بها - [01:05:24](#) واما اولئك فالعقل عندهم جوهر قائم بنفسه كالعقل وليس هذا مطابقا للغة الرسول والقرآن. يعني ايه يا شباب يعني عندنا لفظ العقل في لسان العرب اساسا هو لفظ العقل اولا لم يأتي في القرآن. لفظ العقل وانما جاء الفعل منه - [01:05:38](#) جاء الفعل منه. مثل يعقل نعقل تعقلون يعقلون. واضح يا شباب؟ فهذا هو هذا العقل هو عمل يقوم به القلب عمل يقوم به القلب. افلم يسيروا في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها. فالقلب يعقل ويتدبر ويؤمن ويكفر ويمتنح - [01:05:56](#) وهكذا. فهؤلاء ظنوا ان العقل في لسان اليونان هو نفسه العقل في لسان العرب وفي القرآن. ليس صحيحا لان اليونان يا شباب عندهم لفظ العقل اقصد باليوناني الفلاسفة مش اليونان دلوقتي اللي هي اثينا لأ احنا بنتكلم عن فلاسفة اليونان - [01:06:17](#) العقل لفظ العقل عند فلاسفة اليونان معناها يا شباب جوهر قائم بنفسه يعني شيء شيء ما هوش معنى داخل النفس لا العقل هو شيء شيء موجود. هم يزعمون ان العقل هذا نتج عن الله وهو الذي خلق باقي المخلوقات. واضح؟ وطبعا هذا كفر وباطل - [01:06:36](#) قال وعالم الخلق عندهم كما يذكره ابو حامد عالم الاجسام اما عالم العقول والنفوس فيسميها عالم الامر يعني هم عندهم في حاجة اسمها شباب عالم الاجسام وعالم العقول والنفوس. اللي هو عالم الامر يعني كأنه الاشياء المعنوية. وقد يسمى - [01:06:56](#) وقد يسمى العقول عالم الجبروت والنفوس عالم الملكوت والاجسام عالم الملك. يعني يجعلون الاشياء الموجودة شباب مصنفة آ مثلا عالم الجبروت عالم الملكوت عالم الملك او او الملك او الملك. المهم ان هذه المصطلحات يا شباب - [01:07:18](#) مختلفة تماما عن دين الاسلام. دين الاسلام عندنا واضح ان الله سبحانه وتعالى خالق كل شيء. فالله سبحانه وتعالى خلق الخلق وخلق افعالهم هؤلاء يعتقدون عقيدة مناقضة تماما لدين الاسلام. فالفلاسفة الاسلاميون ارادوا الجمع بينما قاله هؤلاء اليونان الفلاسفة وبينما - [01:07:39](#) جاء في الوحي واضح قال ويظن من لم يعرف لغة الرسول ومعاني الكتاب والسنة ان ما في القرآن والسنة من ذكر الملك آ اه يبقى دي كده عالم الملك. من ذكر الملك والملكوت والجبروت موافق لهذا وليس الامر كذلك. يعني ايه يا شباب؟ يعني هو يقول حينما ترى لفظا - [01:07:59](#) مستعملا في آ لغة ما. او في ثقافة ما. لا ينبغي ان يكون هذا اللفظ بنفس الدلالة. يعني اضرب لكم مثلا يا شباب بسيط خالص انت لما تيجي تقول انا النهاردة اكلت لحمة - [01:08:19](#) الناس كلها اللي بتسمعك في عرفك هتفهم ان اللحمة دي ايه غير الفراخ. صح ولا لأ؟ غير الدجاج. يعني اللحمة عندنا بتتميز عن الدجاج وبتتميز عن السمك صح يعني يقول لك انت هتطبخ النهاردة لحمة ولا دجاج ولا سمك؟ يبقى احنا بنفرق مع ان الثلاثة دول بيسموا باللحم - [01:08:34](#) والله سبحانه وتعالى سمى السمك لحما لطريا كما جاء في سورة النحل وفي سورة فاطر وغيرها فاصبحت دلالة اللحم عندنا خاصة الاستاز اسامة بيقول هل يمكن ان يقصدوا بالعقل والروح؟ لأ هو مش بيتكلموا عن فكرة العقل والروح خالص - [01:08:54](#) فكرة العقل والروح دي فكرة ستأتي لا يتكلم عنها في هذه القضايا الفلسفية الوجودية. وانما دي قضايا وجدانية بتتكلم عن فكرة العقل اللي هو ان الانسان يزن الاشياء والروح اللي هي المعاني النفسية. اللي هو يعني العقل والحب يعني. اللي هو العاطفة -

يجعلون العقل هو التفكير المنطقي الروح الي هي العاطفة فاهم؟ يقول لك واحد يحب بعقله وواحد يحب بقلبه. لأ دي حاجة غير كده يا استاذ اسامة. مش هو ده اللي احنا بنتكلم فيه - [01:09:31](#)

اه يبقى احنا يا شباب عرفنا ان اللفظ الواحد ممكن تتغير دلالتة. ومثلا لفظ بارد. لفظ بارد عندنا احنا في مصر شتيمة. لما تقول لواحد انت بارد. انا كنت مرة جالس مع بعض الشباب آآ من المغرب بدرس وبعد كده ذكروا صديقا لهم ليس موجودا فقالوا ده فلان ده بارد جدا - [01:09:44](#)

فانا قلت لهم هذه من الغيبة يعني لا تقولوا ذلك. قالوا ليه قلت لهم انتم بتقولوا ان هو بارد. قال دا يا ريت احنا نكون باردين. اتاري بارد عندهم يعني يملك نفسه عند الغضب. كلمة بارد يعني اه مدح صفة مدح. ان انسان - [01:10:04](#)

بارد يعني هادي فاهمين كده يا شباب؟ آآ فاحنا كلمة بارد عندنا في مصر شتيمة فاللفظ الواحد يمكن ان تتغير دلالتة من من من مكان لآخر حتى عند اصحاب اللغة الواحدة - [01:10:17](#)

فكذلك الفاظ كثيرة جدا يستعملها الفلاسفة اليونان. لا توافق ابدا لسان العرب. فمش عشان اللفظ مذكور في اه عند هؤلاء ومذكور في القرآن يجب ان يكون بنفس الدلالة. طيب - [01:10:30](#)

قال وهؤلاء يلبسون على المسلمين تلبيسا كثيرا كاطلاقهم ان الفلك محدث. اي معلول. مع انه قديم عندهم. طب هنا يا شباب نتكلم عن فكرة بقى اخرى. وهي ان الفلاسفة الاسلاميين الذين ارادوا نشر - [01:10:46](#)

آآ عقيدتهم بين المسلمين ماذا فعلوا يا شباب؟ حاولوا ان يصبغوا هذه المعاني صبغة شرعية. يعني حاولوا ان هم يتكلموا عنها بطريقة شرعية او شرعية حتى يقنعوا الناس بها. فمثلا - [01:11:04](#)

الفلك الفلك يا شباب عندهم اللي هو المخلوقات الاولى. آآ هم طبعاً لا يجعلونها مخلوقة. يقولون ان هي قديمة بقدم الله. يعني هم شباب اساسا بيقولوا ان العالم قديم مش مخلوق - [01:11:23](#)

احنا طبعاً عندنا العالم مخلوق. هؤلاء لا يقولون ان هو مخلوق فبيعملوا ايه؟ يقولوا للناس الفلك محدث كلمة محدث عندنا احنا بمعنى مخلوق صح ولا لا آآ لكن هم يعني كلمة محدث في لسان العرب تأتي احيانا بمعنى مخلوق. وحيانا تأتي بمعنى متجدد. لكن هم يقنعون الناس - [01:11:35](#)

انهم يقولون ان الفلك محدث يقصدون ان هو معلول. يعني ناتج عن الله. لكن هم اساسا يعتقدون ان هو مخلوق؟ لا يعتقدون ان هو قديم وليس مخلوقا اه طيب معلش هنقرأ الفقرة دي بسرعة ونحاول ايه يعني اه نتجاوز هذه الامور خلاص يعني الحاجات الصعبة اه هتخلص يا شباب باقي لها بالضبط - [01:11:58](#)

صفحة واحدة وان شاء الله بعد كده هندخل في الكلام العادي اللي احنا ايه بنفهمه اللي هو خاص بموضوع الكتاب. وهذا الكلام ان شاء الله يا شباب سيأتي معنا مفصلاً. فلو انت حاسس ان انت مش مستوعب هذه المقالة. ان شاء الله ستأتي معنا مفصلة عشان تظمن - [01:12:20](#)

يعني انا فقط اه بنجعل كل شيء اه محدث الاستاذ محمد بيقول محدث بمعنى مخلوق كلمة محدث لها دلالات. اما تأتي بمعنى مخلوق واما تأتي بمعنى متجدد اي جديد يعني - [01:12:35](#)

محدث يعني غير القديم فمثلا لو احنا بنتكلم عن المخلوق فالمخلوق محدث آآ اي حد يا شباب عايز يستأذن من الدرس عشان عنده شغل او حاجة يتفضل ما ما يحتاجش استئذان يعني. يتفضل وبعد كده ممكن يبقى يسمعه ان شاء الله الدروس تكون موجودة - [01:12:51](#)

مسجلة. تمام يا شباب؟ فمحدث كلمة محدث تأتي بمعنى مخلوق وتأتي بمعنى جديد. مثلاً ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث يعني جديد ليس هنا بمعنى مخلوق فكلام الله سبحانه وتعالى ليس مخلوقاً - [01:13:10](#)

فاهمين؟ لكن المحدث يأتي احيانا بمعنى المخلوق. الانسان محدث يعني مخلوق المهم ان هؤلاء الشباب ارادوا ان يعني يقنعوا العامة

بانهم موافقون لدين الاسلام. وهم لم يكونوا كذلك قال رحمه الله وهؤلاء يلبسون على المسلمين تلبيسا كثيرا كاطلاقهم ان الفلك

محدث - [01:13:24](#)

اي معلول مع انه قديم عندهم يعني ليس مخلوقا. والمحدث لا يكون الا مسبقا بعدم وليس في لغة العرب ولا في لغة احد ان يسمى القديم الاول الاول الازلي محدثا. والله قد اخبر انه خالق كل - [01:13:48](#)

شيء وكل مخلوق فهو محدث وكل محدث كائن بعد ان لم يكن لكن اه ناظرهم بعض اهل الكلام من الجهمية والمعتزلة. يعني يا شباب عندنا هنا الفلاسفة الاسلاميون الذين ارادوا نقل - [01:14:06](#)

فلسفة ارسطو الى المسلمين ولبسوا على الناس ليقنعوهم ان هذه الفلسفة هي نفس الاسلام. هؤلاء صدى لهم عدد من الجهمية والمعتزلة حبوا يناظروهم يا شباب عشان يبينوا لهم لا ان العالم مخلوق ليس كما تزعمون. وهذا حسن من المعتزلة انهم ارادوا ان يتصدوا. لكن - [01:14:23](#)

المشكلة ايه يا شباب انهم يعني كانت مناظرتهم قاصرة جدا لعدم علمهم بالوحي ولعدم قوتهم في المناظرة بالوحي فبالتالي غلبهم هؤلاء في كثير من الامور آآ بعض الشباب ببسأل هل في الاصطلاح فرق بين محدث وحادث؟ هي محدث هي اسم مفعول - [01:14:48](#)

وفي محدث محدث هو الذي يحدث هو اسم فاعل. ومحدث هو الشيء الذي حدث واضح كده؟ المحدث والحادث حادث هذا اسم مفعول. يبين فقط انه حادث يعني لم يكن ثم حدث - [01:15:14](#)

اما محدث فيبين انه اسم مفعول لغيره. لكن هم اللاتين يعني يأتیان احيانا بنفس المعنى. الحادث محدث بفتح الدال يأتیان احيانا بنفس المعنى بمعنى انه وجد بعد ان لم يكن موجودا - [01:15:31](#)

واضح؟ او بمعنى خلق. فاما يقصد به انه وجد ولم يكن موجودا يعني حدث او بمعنى انه خلق ليثبت انه لم يكن موجودا ثم وجد. واللاتين يعني قريبين من نفس المعنى - [01:15:51](#)

طيب ابن تيمية شباب هنا بين ان آآ هؤلاء الفلاسفة الاسلاميون تصدى لهم المعتزلة وبعض اهل الكلام لكنهم يعني لم يكونوا اهلا لهذه مناظرة لذلك قال ابن تيمية رحمه الله ركزوا كده - [01:16:07](#)

لكن ناظرهم بعض اهل الكلام من الجهمية والمعتزلة مناظرة قاصرة لم يعرفوا بها ما اخبر به الرسول. ولا احكموا فيها قضايا العقول فلا للاسلام نصر ولا للاعداء كسروا. يعني ان هؤلاء المعتزلة شباب واهل الكلام الذين تصدوا لهؤلاء الفلاسفة سواء الاسلاميين او غيرهم - [01:16:21](#)

كانوا ليسوا عالمين بالوحي ولا بالكتاب والسنة. وكذلك قضاء القضايا العقلية كانوا ليسوا عالمين بها علما قويا. فغلبوا ولم يستطيعوا لا تقرير الدين ولا قمع الملحدين قال ابن تيمية وشاركوا اولئك في بعض قضاياهم الفاسدة ونازعوهم في بعض المعقولات الصحيحة فصار قصور هؤلاء في العلوم في العلوم السمعية - [01:16:41](#)

والعقلية من اسباب قوة ضلال اولئك كما قد بسط في غير هذا الموضع يعني يا شباب ابن تيمية في كتب كثيرة جدا تكلم عن هذه الفكرة مثل كتاب بيان تلبيس الجهمية ودرء تعارض العقل والنقل ومنهاج السنة وغيرها. بين ان المتكلمين - [01:17:07](#)

من الفلاسفة وآآ اقصد من الاشاعرة والمعتزلة حاولوا التصدي لمناظرة هؤلاء لكنهم غلبوا امامهم كثيرا وتشربوا كثيرا من فسادهم بسبب ضعف علمهم بالوحي وضعف علمهم بالدالة العقلية وضعف علمهم بباطل هؤلاء - [01:17:23](#)

آآ وكان ضعف هؤلاء المتكلمين امام هؤلاء الفلاسفة سببا في استطالة الفلاسفة على المسلمين انتشار مذهبهم شيئا ما. هو ده اللي يحصل يا شباب. ان انسان لا يكون مؤهلا للمناظرة عن الاسلام فيناظر غير المسلمين - [01:17:42](#)

يناظر العلمانيين واليهود والنصارى واهيانا يناظر فرقا ضالة من المسلمين كالشيعة والخوارج وغيرهم. فبضعف هذا الشخص ينتصر فاهمين كده يا شباب؟ وانا كتبت منشورات كثيرة جدا في هذه الفكرة الشاب الذي يحب الاسلام وعنده عاطفة لكنه جريء لا يريد ان

يدخل البيوت من ابوابها فيدخل - [01:18:02](#)

قولوا مباشرة آآ يستمع الى شبهات هؤلاء ثم يبحث في الكتب عن الجواب على هذه الشبهات او يطلب من احد المتخصصين ان

يجيب له ثم يأخذ الشبهات ويحدث بها هؤلاء اصحاب الشبهة - [01:18:26](#)

فلا يستطيع لا ان يقرر دينه الحق ولا ان يستدل له بالدالة. ولا بالتالي ان يرد على هذه الشبهة فيغلب امام هؤلاء الذين شبهاتهم لا تساوي الهواء. يعني شبهتهم ليست بشيء. وانا بنفسى شفت اه كثير من الشباب دخلوا مناظرات مع ملحدين يعني تافهين لا -

[01:18:39](#)

يحسن الواحد فيهم ان يعرض شبهته اصلا. ومع ذلك آآ غلبوا آآ هؤلاء الشباب المتهورين واستطالوا بذلك وصاروا ينشرون هذه الفيديوهات يقول لك شفت المسلمين المساكين الذين يضحك عليهم آآ يعني مناظرة مثلا كانت بين شخص ملحد يعيش في امريكا -

[01:18:59](#)

وكلمه شخص بسيط جدا تقريبا سعودي ما لوش يعني واضح ان هو حتى ما بيعرفش يقرأ اه ويقول له انت ليه ما بتؤمنش بالله؟

طب فين عقلك؟ طب انت مؤمن بعقلك واه قعد يقول له يعني حاجة طريقة في النقاش تعبانة تعبانة جدا - [01:19:21](#)

جدا فصار هذا الشخص الملحد يعني يبتهج ويفرح ان هو يعني يتكلم مع شخص ضعيف آآ لا يعرف دينه ولا يعرف ان يتلوا اية من كتاب الله والله كانت حاجة مهزلة يعني. وطبعا ده موجود كثير جدا. شباب حتى ممكن يكون درس مرحلة واحدة في في العقيدة. ولا

ولم يكن متضلعا بها - [01:19:38](#)

هو لا يعرف ادلتها ولا حتى يحسن ان يستدل لها وتجده يدخل على مواقع بكل جرأة. مواقع نصرانية او يهودية او يشكون في نبوة

النبي صلى الله عليه وسلم او يتهمون امهات المؤمنين. او يقولون ان القرآن محرف ثم - [01:19:58](#)

هو بكل جرأة انا والله لا اعرف كيف يعني كيف يجرؤ هؤلاء على الكلام في دين الاسلام يعني والله العظيم الواحد يعني قرأ مئات

الكتب وحينما يتصدى لشيء من ذلك يكون في غاية الحرج ويجتهد اجتهاد كبير جدا لعظم - [01:20:13](#)

المسئولية التي يقف بها امام الله حينما يتكلم عن دين الاسلام لكن هؤلاء سبحان الله من قل علمه كثرت جرأته وكثر قطعه بالاشياء

يقطع بالشيء ويجزم به ويتصدى ويتقحم لقله ورعه ولقلة دينه. لو كان هذا الشخص يحب - [01:20:30](#)

انه حقا لدخل البيوت من ابوابها. نفس هؤلاء الاشخاص يا شباب لو انك طلبت منه ان يحضر دورة لمدة يوم واحد لن يحضر. لو بعثت

اليه مثلا آآ اشربة آآ دورات علمية ليسمعها لن يسمعها. لو طلبت منه ان يقرأ كتابا لن يقرأ هو يريد ان يكون نجما. يريد - [01:20:49](#)

ان يكون اه يريد ان يكون مكان البطل يريد ان يكون مكان البطل وقت استلام الجائزة. فقط عايز ياخذ الميدالية. لكن لا يريد ان

يقطع الطريق الى البطولة. هو مش عايز كده. هو عايز يتوج - [01:21:09](#)

يريد ان يكون مشهورا يريد ان آآ يكون معروفا بقمع الملحدين والنصارى وهو اساسا لا لا يحسن فهم دينه اساسا. هو منهى اساسا عن

الرد. منهى عن الكلام في الدين اصلا فضلا عن المناظرة والمنافقين - [01:21:24](#)

هي شهوة عند كثير من هؤلاء وعاطفة عند بعض الناس وغيرة عند كثير من الناس لكنها ليست في محلها ابدًا اكثر الف مرة من

نفعها طيب قال رحمه الله - [01:21:42](#)

وهؤلاء احنا عايزين نشوف الساعة كم قال رحمه الله وهؤلاء المتفلسفة قد يجعلون جبريل هو الخيال الذي يتشكل في نفس النبي

والخيال تابع للعقل فجاء الملاحدة المتصوفة الذين شاركوا هؤلاء الملاحدة المتفلسفة وزعموا انهم اولياء الله وان الولي افضل من

النبي وانهم يأخذون عن الله بلا وقت - [01:22:01](#)

بواسطة كابن عربي صاحبي الفتوحات والفصوص فقال انه يأخذ من المعدن الذي يأخذ منه الملك الذي يوحي به الى الرسول صلى

الله عليه وسلم اه طبعا يا شباب هنا مشكلة ان احيانا بعض الناس مثلا يلتحقون بهذه الدروس مؤخرًا. فلا يحضرون الدروس من اولها

- [01:22:28](#)

هنا بيحصل عدة اشكالات. اولًا انه يدخل على موضوع ربما يكون متفرعا عن اصول شرحناها قبل ذلك. فيحصل له اشكال الامر

الثاني انه لا يكون قد تدرج معنا من البداية. نحن بدأنا نتدرج في ايصال هذه المعلومات في ابواب تزكية النفس والاستقامة واخلاص

لله وآ أعمال القلوب ونحو ذلك. ونحن نتكلم في هذه الامور اردنا ان نتكلم فيها بالتدرج. فاخذنا كتبنا ميسرة اخذنا كتبنا ليس فيها مواضع مشكلة. آ وحتى لو كان فيها اشكالات فهي اشكالات خفيفة جدا. لكن منذ قليل يعني منذ يعني آ - 01:23:12  
اه بعض مثلا من اول الكتاب السابع عشر تقريبا. بدأنا نأخذ كتبنا فيها شيء من الاشكال حتى نتدرب على حل الاشكالات. فالمشكلة يا شباب ان من يلتحق بهذه الدروس مؤخرا - 01:23:32

قد يجد آ بعض الامور التي لا تناسبه. اولا يمكن ان يجد مسألة لم يفهمها لانه لم يعرف الاصل الذي تفرعت عنه ويمكن كذلك ان يدخل في مسألة لا تناسب بداية طالب العلم. ويمكن ان يدخل على فكرة تحتاج ان يعرف - 01:23:47  
افكارا قبلها. فلذلك انا انصح الشباب الذين يحضرون متأخرا آ ان يحاولوا ان يفهموا ما يفهمون. يعني الذي تستطيع ان تفهمه تفهمه. الذي لا تستطيع ان تفهمه يمكن ان تراجع الدروس من اولها. فبذن الله يتضح لك هذه الامور لاني حاولت ان ادرج فيها - 01:24:07  
خطوة خطوة هذه الفكرة شباب ابن تيمية يناقش فيها اه جماعة من غلاة العباد يزعمون انهم يأخذون دينهم عن اه اه عمن يأخذ منه الملك الذي يأتي الى النبي صلى الله عليه وسلم. يعني يزعمون يا شباب انهم يأخذون ذلك - 01:24:27

بغير النبي. يعني ليسوا محتاجين الى النبي صلى الله عليه وسلم في الدين. فابن تيمية يقول ايه؟ وهؤلاء المتفلسفة قد يجعلون جبريل هو الخيال الذي يتشكل في نفس النبي صلى الله عليه وسلم. والخيال تابع للعقل. يعني عندهم هذا الخيال - 01:24:49  
تابع للعقل الذي هو اول ما صدر عن الله. وهم يأخذون عن العقل يزعمون انهم يأخذون عن هذا العقل الاول فبالتالي هم ليسوا محتاجين لا الى النبي صلى الله عليه وسلم ولا الى جبريل عليه السلام لانهم يأخذون - 01:25:07

من نفس المعدن الذي يأخذ منه جبريل عليه السلام. وطبعا هذا القول غاية في البطلان وغاية في الكفر. ان يدعي انسان انه اعلم من النبي صلى الله عليه وسلم انه او انه ليس محتاجا الى النبي صلى الله عليه وسلم. سبق ان ذكرت لكم ان هذه المقالات كلها موجودة الى الان - 01:25:25

يؤمن بها طوائف موجودون في موزعون في دول العالم يؤمنون بهذا الكلام الباطل. ويشرح هذا الكلام من كتبهم في مجالس مئات بل الاف الناس آ قال رحمه الله وزعموا انهم اولياء الله وان الولي افضل من النبي وانهم يأخذون عن الله بلا واسطة - 01:25:45  
كابن عربي صاحب الفتوحات والفصوص فقال انه يأخذ من المعدن الذي يأخذ منه الملك الذي يوحى يوحى به الى الرسول. والمعدن عند والعقل والملك هو الخيال والخيال تابع للعقل اه في الاستاذ محمد كتب ان هم يقولوا قولهم حدثني قلبي عن ربي نعم. لكن حتى هم يعني اللي يقول كده هو الايه؟ العامي فيهم. اما اللي هو فاهم - 01:26:08

المذهب يعني يقول ان احنا اخذنا ذلك عن المعدن. اللي هو نتج عن الله يعني. وكلها مقالات باطلة ويشهد اي انسان بفطرته انها باطلة واي انسان يعلم ان كل مسلم او كل عبد يحتاج الى النبي صلى الله عليه وسلم في العلم بالدين. طيب قال رحمه الله معلش هي الصفحات الصعبة انتهت يا شباب - 01:26:34

والحمد لله. يعني ايه احنا الان سندخل في كلام سهل جميل واضح آ يعني لن تأتي المواضيع المشكلة الا قليلة جدا ان شاء الله قال رحمه الله وهو بزعمه يأخذ عن العقل الذي هو اصل الخيال والرسول يأخذ عن الخيال. لهذا صار عند نفسه فوق النبي صلى الله عليه وسلم ولو كان - 01:26:54

قصة النبي ما ذكروه لم يكن هو من جنسه. طبعا ابن تيمية سيرد عليه. ابن تيمية الان يا شباب يشرح لك لماذا يظن هؤلاء انهم اشرف من النبي صلى الله عليه وسلم. انا احاول اشرح لكم فكرة يا شباب - 01:27:16

كثير من اللي بيدرس الفلاسفة لماذا ينظر الى النبي صلى الله عليه وسلم انه اقل من الفلاسفة يعني اه حاشا لله لكننا نشرح هذه الشبهة هؤلاء يا شباب يرون ان الفيلسوف يصل الى المعرفة باجتهاده وفكره وتعبه. اما النبي فانما يأخذ آ - 01:27:29  
علمه ومعرفته عن طريق جبريل وجبريل يأخذه عن طريق الله فبالتالي هذا الشخص الذي يصل الى المعرفة باجتهاده اكمل مما يأخذوا عن غيره. وهذا في غاية البطلان وفي غاية الكفر - 01:27:52



واضح يا شباب؟ فهؤلاء اساسا ظنوا ان مجرد المعرفة هي الغاية. لأ بد ان تكون المعرفة حق. والمعرفة الحق لا يمكن ان توجد كاملة الا عند نبي من الانبياء. وسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم هو اكمل الانبياء وهو سيد ولد ادم في المعرفة - [01:28:07](#)

والعمل. قال والله لانا اعلمكم بالله واشدكم له خشية. فهؤلاء يزعمون لمجرد ان الفيلسوف لا يرجع الى نبي من الانبياء بالتالي هو اكمل وهذا في غاية الضلال. لان المشكلة ليست في الا يعتمد على غيري. المشكلة هل هو قال حق ام قال باطلا - [01:28:27](#)

وصل الى نتيجة حق او وصل الى نتيجة باطلة. يعني هؤلاء الفلاسفة الذين انكروا وجود الله او انكروا شرع الله او انكروا الدار الآخرة. ما ان يصل الواحد منهم الى ذلك باجتهاده. ايه الفائدة يعني؟ فاهمين يا شباب؟ فبالتالي ابن تيمية هنا يبين لك لماذا - [01:28:46](#)

يستعظم آآ هؤلاء آآ انفسهم آآ اكثر من تعظيمهم للنبي صلى الله عليه وسلم لانهم يظنون انهم اكمل منه اخذوا الدين بلا واسطة. اما هو فاخذه بواسطة. وهذا في غاية الكفر والضلال. وهذا الكلام يا شباب الى الان اكرر انه موجود ويقال في حلقات كثير من المتصوفين - [01:29:05](#)

الغلاة وان كانوا يقولونه بين انفسهم يعني لكن بين العامة لا يقولون ذلك. وهذه عادة آآ اصحاب الفكر الباطل او او الباطنية. الذين يستعملون التقى يظهرون للناس اشياء للناس اشياء وبينهم وبين انفسهم يفعلون هذه الامور المنكرة. طيب - [01:29:26](#)

قال رحمه الله ولو كان خاصة النبي ما ذكره اه لم يكن هو من جنسه فضلا عن ان يكون فوقه فكيف وما ذكره يحصل لاحاد المؤمنين؟ يعني ابن تيمية هنا يا شباب بيتكلم عن ايه؟ بيتكلم عن الامور التي - [01:29:47](#)

وخاصة للنبي. اللي هي فين يا شباب؟ هنلاقيها موجودة صفحة آآ صفحة مية اربعة وتلاتين صفحة مائة واربعة وتلاتين شباب يذكرون فيها الامور التي يجعلونها خاصة الانبياء. فابن تيمية يقول لهم الامور التي جعلتها انتم خاصة للانبياء - [01:30:00](#)

آآ تحصل لاحاد المؤمنين يعني لم تجعلوا النبي مميزا بشيء واضح يا شباب وخاصة الانبياء هي الوحي اعظم ما اختص به رسل الله هو الوحي. قل انما انا بشر مثلكم يوحي الي. هذا اعظم ما تشرف به الانبياء - [01:30:24](#)

طيب اه قال رحمه الله والنبوّة امر وراء ذلك. يعني امر اعظم من مجرد هذه الامور التي تحصل لعامة المؤمنين اه بقى لنا قد ايه دلوقتي يا شباب؟ معلش النهاردة كان يوم تقيل شوية عليكم - [01:30:45](#)

طيب يعني قدامنا نص ساعة ان شاء الله ونخلص قال رحمه الله فان ابن عربي وامثاله وان ادعوا انه من الصوفية فهم من صوفية الملاحدة الفلاسفة. ابن تيمية هنا يا شباب - [01:30:58](#)

ينزه الصوفية عن ان يكون منهم ابن عربي يعني يقول ينبغي ان تحرصوا كصوفية ان تخرجوا منكم امثال ابن عربي لانها هذا الرجل يسيء للتصوف. فاهمين كده يا شباب لان ائمة الصوفية شباب فيهم خير كثير اللي هم الائمة الاوائل الذين على الاقل ينسبون الى التصوف. وان كانوا هم لم ينسبوا انفسهم - [01:31:12](#)

واضح؟ يعني ائمة التصوف تكلمنا عنهم كثير اللي هم العباد الذين يحبون العباد ويزهدون في الدنيا. عندهم شيء من التقصير مثلا في القيام بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر والجهاد. لكن عندهم جوانب اخرى يحمدون عليها. لكن في المجمل هم قريبون جدا من السنة - [01:31:36](#)

لكن صار بعد ذلك يحصل انحرافات في التصوف يجمعون بين التصوف والاشعرية. يجمعون بين التصوف والفلسفة واللاحاد كما فعل ابن عربي. فابن ينزه الصوفية عن امثال ابن عربي وقال رحمه الله فان ابن عربي وامثاله وان ادعوا انهم من الصوفية فهم من صوفية الملاحدة الفلاسفة ليسوا من صوفية اهل الكلام اللي هو زي القشيري مثل القشيري - [01:31:55](#)

فضلا عن ان يكونوا من مشايخ اهل الكتاب. يعني يعني ننزههم عن ان يكونوا من الصوفية المتكلمين كالقشيري مثلا. يعني هو آآ صوفي آآ مثلا ابو حامد الغزالي صوفي لكنه متكلم. يعني آآ من الاشعرية. آآ لكنه آآ - [01:32:20](#)

لا يصل الى درجة مشايخ اهل الكتاب والسنة. اللي هم ميين بقى الشباب اللي احنا تكلمنا عنهم كثيرا هو ابن تيمية سيذكره هنا. كالفضيل بن عياض وابراهيم وابراهيم ابن ادهم. وابو سليمان الداراني - [01:32:41](#)

آآ ومعروف الكرخي والجنيد بن محمد وسهل التستري وسهل ابن عبد الله التستري وامثالهم. طبعا هو الاول قال كالفضيل يبقى المفروض وابي. يعني من نقرأها ثاني كالفضيل بن عياض وابراهيم بن ادهم - [01:32:57](#)

وابي سليمان يعني نصلحها وابي سليمان الداراني ومعروف الكرخي والجنيد بن محمد وسهل بن عبد الله التستري وامثال هؤلاء رضوان الله عليهم اجمعين. واضح كده يا شباب؟ اذا ابن تيمية يقول ان الصوفية درجات اقربهم الى السنة هو هم هؤلاء الذين -

[01:33:13](#)

حين ذكرهم رحمهم الله لهم كلام جميل جدا ولهم عبادة اه يحمدون عليها ولهم مقالات في اه الدين والاخلاق والعبادة. اه كثيرا ما يبين ابن تيمية صحتها آآ وان كان عندهم نوع تقصير في امور اخرى مثل القيام بباقي شعب الايمان كالاصلاح والامر بالمعروف

والنهي عن المنكر والجهد لكن عموما يحمدون من - [01:33:33](#)

هذه الجهة واه يقاس من بعدهم عليهم. لان من بعدهم انحرفوا اكثر عن الطريق. صوفية المتكلمين. وكصوفية الملاحدة الفلاسفة كابن

عربي. فابن تيمية يقول آآ يجب ان تنزهوا الصوفية عن امثال ابن عربي - [01:33:58](#)

طيب قال رحمه الله والله وصف ابن تيمية بقى بعد ما تكلم عن مذهب هؤلاء الفلاسفة في الملائكة سيتكلم عن آآ الايمان بالملائكة الذي دل عليه الكتاب والسنة. قال رحمه الله والله سبحانه وتعالى قد وصف الملائكة في كتابه بصفات تبين قول هؤلاء كقوله تعالى -

[01:34:19](#)

طبعا هو هؤلاء الشباب قالوا ان الملائكة ايه مجرد خيالات او صور خيالية ليس لها وجود. ليست مخلوقات من يريد ان يتوسع شباب

في فكرة الايمان بالملائكة في كتاب جميل جدا اسمه الملائكة المقربون - [01:34:38](#)

طبيعته دار اضواء السلف كتاب الملائكة المقربون يتكلم عن عقيدة الملل والفرق في الملائكة ثم يبين ما يؤمن به اهل السنة تجاه الملائكة كتاب جميل جدا قال رحمه الله كقوله تعالى وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه بل عباد مكرمون. لا يسبقونه بالقول وهم بامره

يعملون. يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يشفعون الا - [01:34:52](#)

لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون ومن يقل منهم اني اله من دونه فذلك نجزيه جهنم كذلك نجزي الظالمين. وقال تعالى وكم من

ملك في السماوات لا تغني شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن - [01:35:18](#)

الله لمن يشاء ويرضى. وقال تعالى قل ادعوا الذين زعمتم من دونه لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض وما لهم فيهما

من شرك وما لهم منهم من ظهور. ولا تنفع - [01:35:32](#)

الشفاعة عنده الا لمن اذن له حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربهم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير ايضا يا شباب من الامور

المهمة حديث واضح جدا في صحيح مسلم هو ان الملائكة خلقت من نور فهذا يبين ان الملائكة مخلوقة ويبين صفة خلقها -

[01:35:42](#)

فكيف يقول هؤلاء انها مجرد صور او خيالات؟ وقال تعالى وله من في السماوات والارض ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته ولا

يستحسرون يسبحون الليل والنهار لا وقد اخبر ان الملائكة جاءت ابراهيم عليه السلام - [01:36:01](#)

في سورة البقر وان الملائكة وان الملك تمثل لمريم بشرا سويا وكان جبريل عليه السلام يأتي النبي صلى الله عليه وسلم في سورة

دحي في سورة دحي تلك الكلبى. دحية الكلبى - [01:36:16](#)

اه وفي سورة اعرابي ويراهم الناس كذلك وقد وصف الله تعالى جبريل بانه ذو قوة عند ذي العرش مكين. مطاع ثم امين. ثم امين.

مطاع ثم امين يعني مطاع بين هؤلاء الملائكة يعني - [01:36:31](#)

طبعا ابن تيمية الشباب هنا يريد ان يرد على هؤلاء الذين زعموا ان الملائكة مجرد خيالات ابن تيمية يرد على الفلاسفة ومن اتبع قولهم

الذين يزعمون ان الملائكة مجرد خيالات او اشياء معنوية - [01:36:46](#)

فقال له لا قال لهم الله سبحانه وتعالى شهد ان الملائكة مخلوقات. وذكر لهم صفات ويبين لهم انهم عباد لله قال رحمه الله قال اه مم

وان محمدا رآه صلى الله عليه وسلم رآه بالافق المبين. ووصفه بانه شديد القوى ذو مرة فاستوى - [01:36:59](#)

وهو بالافق الاعلى ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى ما كذب الفؤاد ما رأى افتمارونه على ما يرى  
ولقد رآه نزلة اخرى عند سدرة المنتهى عندها جنة الماء واذا يغشى السدرة ما يغشى ما زاغ البصر وما طغى - [01:37:19](#)  
لقد رأى من آيات ربه الكبرى ولقد ثبت في الصحيحين عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لم يرى جبريل في صورته  
التي خلق عليها يعني النبي صلى الله عليه وسلم لم يرى جبريل في سورة التي خلق عليها غير مرتين يعني المرة التي بالافق الاعلى  
والمرة الاخرى والمرة الاخرى عند - [01:37:37](#)

ووصف جبريل عليه السلام في موضع اخر بانه الروح الامين. ووصفه بانه روح القدس الى غير ذلك من الصفات التي تبين انه من  
اعظم مخلوقات الله في الاحياء العقلاء وانه جوهر قائم بنفسه - [01:37:55](#)  
يعني ليس مجرد معنى ليس خيالا في نفس النبي كما زعم هؤلاء الملاحدة المتفلسفة المدعون ولاية الله وانهم اعلموا من الانبياء. يعني  
ابن تيمية يبين احد المسائل التي ضلوا فيها وهي من اكبر المسائل فكيف يدعون انهم اولياء الله؟ وكيف يدعون انهم اعلم من الانبياء  
وهم في ابسط المسائل اليمانية - [01:38:12](#)

لا يعرفونها. قال وغاية تحقيق هؤلاء انكار اصول الايمان. فان اصول الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر.  
وحقيقة امرهم جحد الخالق يعني هم ينكرون ان يكون الله خالقا - [01:38:34](#)  
اه فانهم جعلوا وجود المخلوق هو وجود الخالق ويتكلمون عن ماذا الشباب يتكلم عن ابن عربي عن ابن عربي وامثاله الذين قالوا  
بوحدة الوجود. يعني ايه وحدة الوجود يا شباب؟ يعني ان الله هو الوجود ليس الله مميزا عن الوجود - [01:38:48](#)  
لأ الله هو الوجود عندهم وقالوا الوجود واحد ولم يميزوا بين الواحد بالعين والواحد بالنوع. فان الموجودات تشترك في مسمى  
الوجود كما يشترك الناس في مسمى الانسان والحيوان في والحيوان في آآ في مسمى الانسان. نعيدها ثاني يا شباب. فان الموجودات  
تشترك في مسمى الوجود. كما - [01:39:04](#)

يشترك الناس في مسمى الانسان والحيوان في مسمى الحيوان. ولكن هذا المشترك الكلي لا يكون مشتركا كليا الا في الذهن والا  
فالحوانية القائمة بهذا الانسان ليست هي الحيوانية القائمة بالفرس. يعني ايه يا شباب؟ يعني الوجود - [01:39:27](#)  
انت موجود والفيل موجود والاسد موجود والنملة موجودة والكتاب موجود. لكن هذا الوجود يختلف عن هذا الوجود. ليس وجودا  
واحدا. فنوع وجود غير عين الوجود. فهؤلاء جعلوا الواحدة بالعين واحدا الواحد بالنوع واحدا بالعين. يعني جعلوا آآ ان ما دام الله  
موجود والانسان موجود يبقى وجودهما واحد. يبقى - [01:39:46](#)

الله هو الانسان والانسان هو الله. طبعا هذا في غاية الكفر وفي غاية الضلال وبعضهم كما قلت لكم كان يسبح نفسه يقول سبحاني  
سبحاني. ولما ناس ناس يخبطوا عليه في الباب يقولوا آآ لما هو يخبط على الناس مسلا - [01:40:12](#)  
فيقولوا له من يقول الله هكذا كانوا كانوا يعتقدون ان الله حل فيهم او ان الله هم او ان او انهم الله. وينشد كثير منهم  
العبد رب والرب عبد. فيا ليت شعري ان من المكلف. يعني مين - [01:40:26](#)

اللي هيكلف اذا كنت انا رب والرب عبد. والى غير ذلك من الضلال نعوذ بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن قال رحمه الله ووجود  
السموات ليس هو بعينه وجود الانسان فوجود الخالق جل جلاله مبين لوجود مخلوقاته - [01:40:43](#)  
وحقيقة قولهم قول فرعون الذي عطل الصانع آآ يعني انكر الخالق يعني. فانه لم يكن منكرا هذا الوجود المشهود لكن زعم انه  
موجود بنفسه. لا صانع له. وهؤلاء وافقوه على وافقوه في ذلك. لكن زعموا بانه هو الله - [01:40:59](#)

فكان فكانوا اضل منه. يعني اه اه في وجود مشهود يا شباب اللي هو العالم ففرعون انكر الله سبحانه وتعالى. وان كان طبعا انكارا  
لفظيا وان كان في قلبه يعلم - [01:41:21](#)

آآ لكن هؤلاء قالوا لا. آآ الله هو نفس هذا العالم الموجود واضح قال وان كان هو اظهر فسادا. آآ وان كان هو اظهر فسادا منهم. ولهذا  
جعلوا عباد الاصنام ما عبدوا الا الله. يعني هؤلاء اصحاب وحدة الوجود - [01:41:34](#)  
قالوا الناس اللي بتعبد الاصنام او بتعبد القرد او بتعبد الفأر هم لا يعبدون الا الله. لان الله هو كل ذلك. فاهمين يا شباب؟ تعالى الله عن

قولهم قال ولهذا جعلوا عباد الاصنام ما عبدوا الا الله وقالوا لما كان فرعون في منصب التحكم صاحب السيف وان جار في وان -

01:41:50

اه لا وان آآ نشوف كده في الحاشية لا لا وان جار وان جار في العرف الناموسي لذلك قال انا ربكم الاعلى. يعني عايزين نقول ان كل المخلوقات هي ارباب. لكن ليه فرعون هو الذي قال - 01:42:11

لان ربكم الاعلى لان هو اللي معه القوة. فهو كأنه هو الرب الاعلى وهناك ارباب صغرى فاهمين يا شباب شفتكم الضلال؟ شفتكم كيف يفهمون الايات؟ ايوة ان كان اربابا آآ بنسبة ما هي المفروض وان كان ارباب يعني ان وجد ارباب - 01:42:30

آآ يعني او ان كان هناك آآ ارباب بنسبة ما فانا الاعلى منهم بما اعطيته في الظاهر من التحكم فيكم. فاهمين يا شباب شفتكم ضلال هؤلاء كيف يفسرون القرآن؟ يعني يقولون ان فرعون قال انا ربكم الاعلى يعني هناك ارباب صغيرة لكن انا الرب الاعلى - 01:42:51 وقالوا ولما علمت السحرة صدق فرعون فيما قاله اقروا له بذلك وقالوا فاقض ما انت قاض انما تقضي هذه الحياة الدنيا. قال قالوا

فصح قول فرعون انا ربكم الاعلى وكان فرعون عين الحق - 01:43:10

صوروا يا شباب ان هم قالوا ان سحرة فرعون امنوا به وصدقوه لذلك قالوا اقض ما انت قاض انما تقضي هذه الحياة الدنيا يعني يقولوا ايوة انت ربنا فاقض فينا بما تشاء. شفتوا غاية الضلال والجهل - 01:43:26

والكذب والتحريف لنصوص الكتاب والسنة. هؤلاء يتكلمون بهذه الايات في مجامع كبيرة. ويستمتع لهم وآآ يعني تدرك ابو الكفوف لهم بالتصفيق ويا سلام على هذا الكلام. وهو كلام في غاية الباطل. لو ان هؤلاء اعمالوا عقولهم ثانية واحدة لكن التوفيق بيد الله سبحانه -

01:43:41

تعال الانسان لا يستغرب من هذا يا شباب. لا يستغرب ان تجد عالما كبيرا متخصصا في اكبر جامعة. وهو يعبد مثلا البقرة ويتبرك بالروث الذي يخرج من البقرة. ويعبد قردا ويعبد فأرا ويعبد فرجا. هذا موجود والله. يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة -

01:44:01

هم غافلون ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو الد الخصام قال رحمه الله ثم انكروا حقيقة اليوم الآخر. كمان يعني ما هو ده من ضمن المغيبات. فجعلوا اهل النار يتنعمون كما يتنعم اهل الجنة - 01:44:21

فصاروا كافرين بالله واليوم الآخر وملائكته وكتبه ورسله مع دعواهم انهم خلاصة خاصة الخاصة من اهل ولاية الله. يعني يا شباب ابني اساسا يعني كتب هذا الفصل لماذا؟ ليبين نموذجا ممن ادعوا انهم اولياء بل اكملوا الاولياء - 01:44:40

الاكل اكمل من الانبياء، بل اعلم من الانبياء وهم اضل الناس في البدايات. وهم ابعد الناس عن معنى الولاية فاهمين يا شباب؟ يعني ابن تيمية اساسا لما بدأ الفصل عن حتى - 01:45:00

ذكرت لكم ذكرت لكم من اول الصفحة اللي هو بدأ فيها صفحة مية اثنين وعشرين يا شباب. قلت لكم ان ابن تيمية سيذكر فصلا طويلا يبين فيه نموذجا من المدعين انهم خاصة الاولياء واكمل من الانبياء واعلم من الانبياء فيبين انه - 01:45:14

هم اساسا آآ خرجوا عن دين الاسلام وانهم ضالون فكيف يدعون الولاية؟ قلت لكم ان هو هيبداً من صفحة مية اثنين وعشرين لصفحة مية ستة واربعين. انتهت هنا هذه الفكرة - 01:45:34

اثبات هذا المعنى قال رحمه الله مع ان مع دعواهم انهم خلاصة الخاص آآ خاصة الخاصة من اهل ولاية الله وانهم افضل من الانبياء وان الانبياء انما يعرفون الله طه ميين مشكاتهم؟ تعالى الله عن قولهم - 01:45:47

وحاشى لله ان يكونوا كذلك. قال ولهذا اه وليس هذا موضع بسط وليس هذا موضع بسط بيان الحاد هؤلاء. ولكن لم ما كان شف يبين لك مناسبة الكلام. ولكن لما كان الكلام في اولياء الله والفرق بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان. وكان هؤلاء من اعظم -

01:46:02

الناس ادعاء لولاية الله وهم اعظم الناس ولاية للشيطان ولاية للشيطان نهنا عن ذلك. فهمنا كده يا شباب لذلك لازم تعرف ليه ابن تيمية بيدخل في هذه الموضوعات حتى تعطيها بقدر القدر المناسب للكتاب. هو فقط يريد ان يثبت هذا المعنى. هؤلاء ادعوا -

انهم خاصة الخاصة واكمل من الانبياء واعلم من الانبياء. فبين ابن تيمية ان كثيرا ممن يدعون الولاية آ لله هم اساسا من اولياء الشيطان. وهم يدلون على طريق الشيطان. طيب قال رحمه الله - [01:46:40](#)

ولهذا عامة كلامهم احنا في صفحة مية سبعة واربعين يا شباب. ولهذا عامة كلامهم في هو في التخيلات الشيطانية. ويقولون ما قاله صاحب الفتوحات اللي هو ابن آ باب آ باب ارض الحقيقة ويقولون يعني من ضمن الابواب التي كتبها. ويقولون هي ارض الخيال -

فيعترف بان الحقيقة الحقيقة التي يتكلم فيها هي خيال تمام ابن تيمية هيعقب ها؟ قال ابن تيمية والخيال هو محل تصرف الشيطان. فان الشيطان يخيل للانسان للامور بخلاف ما هي - [01:47:13](#)

يعني هو ابن تيمية التقت منهم هنا كلمة ان كلامهم كله خيالات فاهمين يا شباب ان كلامهم كله خيالات طيب ابن تيمية سيبين ان هذا الخيال هو مجال الشيطان. قال الله تعالى ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين. وانهم ليصدونهم عن السبيل -

ويحسبون انهم مهتدون حتى اذا جاءنا قال يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين فبئس القرين. ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب مشترك كون وقال تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. ويشرك بالله فقد ضل ضلالا بعيدا الى قوله يعبدونهم ويمنيهم وما يعبدونهم الشيطان الا غرورا - [01:47:47](#)

وقال تعالى وقال الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدكم على الحق ووعدتكم فاخلفتكم وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلوموني ولوموا انفسكم ما انا بالمصرخكم وما انتم بمصرخي اني كفرت بما اشركتموني من قبل. ان الظالمين لهم عذاب اليم - [01:48:13](#)

وقال تعالى واذا زين لهم الشيطان اعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم من الناس واني جار لكم. فلما تراءت الفئتان نكص على عقبيه وقال اني بريء منكم اني ارى ما - [01:48:32](#)

الا ترون اني اخاف الله؟ والله شديد العقاب وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح انه رأى جبريل يزعم الملائكة آ والشياطين اذا رأته الملائكة اذا رأته الملائكة الله التي تؤيد بها عباده هربت منهم والله يؤيد عباده المؤمنين -

بملائكة قال تعالى اذ يوحى ربك الى الملائكة اني معكم فثبتوا الذين امنوا ابن تيمية يريد ان يصل هنا يا شباب الى ان هذه الخيالات تأتي لهؤلاء من الشيطان وليست من الله - [01:49:05](#)

يعني هل انبئكم على من تنزلوا الشياطين؟ تنزلوا على كل افاك ائيم هؤلاء الخيالات تأتيهم ليس من الله. الله سبحانه وتعالى لا يمكن ان يأمر بهذه الامور وانما هذه تأتي من الشياطين - [01:49:18](#)

ثم بين ان الملائكة ان الشياطين تخاف من من الملائكة وتخاف من تأييد الملائكة للمؤمنين قال تعالى اذ يوحى ربك الى الملائكة اني معكم فثبتوا الذين امنوا. وقال تعالى يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءكم جنود فارسلنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها

قال تعالى اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا فانزل الله سكينته عليه وايده بجنود لم تروها. وقال تعالى اذ تقول للمؤمنين الين يكفيكم ان يمدكم ربكم بثلاثة الاف من الملائكة منزلين بلى ان تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة الاف من

وهؤلاء تأتيهم ارواح فتخاطبهم وتتمثل لهم وهي جن وشياطين. فيظنونها ملائكة آ كالارواح التي تخاطب من يعبد الكواكب

والاصنام. وكان اول من ظهر من هؤلاء في الاسلام المختار بن ابي عبيد -

اللواء الثقفي الذي اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح الذي رواه مسلم في صحيحه عن النبي صلى الله عليه



وسلم انه قال سيكون في ثقيف كذاب ومبير - [01:50:25](#)

فكان الكذاب المختار بن ابي عبيد والمبير والمبير الحجاج بن يوسف اللي هو الثقفيان. فقليل لابن عمر وابن عباس ان صار يزعم انه آآ ينزل اليه فقال صدق قال الله تعالى هل انبئكم على من تنزل الشياطين؟ تنزلوا على كل افاك اثم - [01:50:36](#)

وقيل له ان المختار يزعم انه يوحى يوحى اليه. يعني هذا الرجل الذي ادعى انه يوحى اليه. وانه يتنزل عليه الملائكة اه فقال يعني الصحابة يعني اه بينوا ضلاله فقالوا قال الله تعالى وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم. يعني هذه - [01:50:56](#)

الايعاءات من الشيطان. وهذا الحديث من الشيطان. قال ومن هذه الارواح الشيطانية الروح التي يزعم صاحب الفتوحات انه القى اليه انه القى اليه ذلك الكتاب صاحب الكتابة شباب اللي هو الفصوص فصوص الحكم اللي هو ابن عربي - [01:51:16](#)

اه ذكر في مقدمته فقال اما بعد فاني رأيته احنا بنقرأ الحاشية يا شباب قال اما بعد اما بعد فاني رأيته رسول الله في اه مبشرة اوريتها في العشر الاواخر من محرم لسنة - [01:51:35](#)

ستمائة وسبعة وعشرين بدمشق وببده كتاب فقال لي هذا كتاب فصوص الحكم خذه واخرج به الى الناس ينتفعون به فقلت السمع والطاعة. فابن تيمية يقول هذا من هذا من الشيطان. ولا يمكن ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم آآ اعطاك كتابا فيه هذا الضلال

وهذا الكفر الذي - [01:51:50](#)

اعتقد الكتاب الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم وهو القرآن طيب نرجع ثاني يا شباب ممكن تكملوا انتم الحاشية وتقرأوها قال ولهذا اه يذكر انواعا من الخلوات بطعام معين وحال معين وهذا مما تفتح لاصحابها الاتصال - [01:52:09](#)

آآ بالجن والشياطين فيظنون ذلك من كرامات الاولياء وانما هو من الاحوال الشيطانية. واعرف من هؤلاء عددا ابن تيمية يقول انا شفت ناس من دول اللي هم بيروحوا الجبال ويسكنوا - [01:52:27](#)

ويتركون الصلوات ويجلسون في القمامة وآآ الزبالة وآآ يزعمون انهم تنزل عليهم الملائكة وانما هم جن وشياطين. قال واعرف من هؤلاء عددا ومنهم من كان يحمل في الهواء الى مكان بعيد ويعود. ومنهم من كان يؤتى بمال مسروق تسرقه الشياطين وتأتيه به.

ومنهم من كانت تدل على السرقات - [01:52:37](#)

بجعل يحصل له من الناس او لعطاء يعطونه اذا دلهم على سرقاتهم. يعني مسلا في شخص بيتعامل مع الجن فالناس يروحوا له يقولوا ايه احنا ضاع منا عقد مثلا. فهو يدلهم بقى مين اللي سرقه او او نسيته مسلا في المطعم الفلاني. ويأخذ - [01:52:58](#)

منهم مالا عوضا على ذلك. فالشياطين هي التي تخبرهم بذلك. وهم يظنون ان هذا من كرامات الاولياء. قال ابن تيمية ولما كانت احوالهم اه احوال اقوال هؤلاء شيطانية كانوا مناقضين للرسل صلوات الله عليهم وسلامه - [01:53:16](#)

كما يوجد في كلام صاحب الفتوحات المكية والفصوص واشباه ذلك يمدح الكفار مثل قوم نوح وعاد وفرعون وغيرهم. وينتقص انبياءك نوح وابراهيم وموسى وهارون وغيرهم. ويذم المسلمين المحمودين عند المسلمين. كالجنيد بن محمد وسهل التستري

وامثالهما. ويمدح - [01:53:31](#)

المأمومين عند المسلمين كالحلاج. لاحزوا بقى يا شباب كده ابن تيمية هنا يستعمل الذكاء في الاستدلال. يقول لهم هؤلاء الذين ترجعون الى كتبهم هؤلاء يذمون الانبياء والصالحين الذين ترون صلاحهم - [01:53:51](#)

يعني يذمون الانبياء ويذمون العباد المرضيين عندكم كسهل التستري والجنيد وامثالهما ويمدحون الكفار ويمدحون قوم نوح وفرعون وقوم هود ويمدحون الذين يعني تصدرت منهم مقالات فيها كفر وباطل كالحلاج ونحوه كما ذكره في تخيلاته الخيالية

الشيطانية. الراجل هنا صاحب الحاشية الحمد لله يعني يضع لك - [01:54:08](#)

اه اه ارقام الصفحات التي وجد فيها هذا الكلام من كتاب الفتوحات المكية وفصوص الحكم قال رحمه الله فان الجنيد ابن تيمية هنا سيرد على آآ الفلاسفة الصوفية من كلام آآ الصوفية الاوائل او العباد - [01:54:37](#)

الاوائل او الذين نسبوا الى التصوف قديما قال فان الجنيد قدس الله روحه كان من ائمة الهدى فسئل عن التوحيد فقال التوحيد افراد الحدوث عن القدم. فبين ان التوحيد ان يميز بين - [01:54:54](#)

من القديم والمحدث اي بين الخالق والمخلوق. يعني ابن تيمية هنا شباب يريد ان يقول ايه؟ يريد ان يقول ان هذا الشخص المرضي عندكم هو الجنيد يخالف ذلك الشخص الذي ينسب الى التصوف. فايهما فبايها تأخذون؟ هتأخذوا بده ولا بده؟ وان كان ابن تيمية في الاول والاخر يا شباب يكلم الناس - [01:55:08](#)

القرآن والسنة لكنه احيانا يذكر بعض الاعلام المرضيين عندهم ليكون يعني ارجى عندهم في القبول قال ابن تيمية وصاحب الفصوص انكر هذا وقال في مخاطبته الخيالية الشيطانية يا جنيد. هل يميز بين المحدث والقديم؟ هل يميز - [01:55:30](#) بين طيب احنا ممكن نشوف الساعة كم دلوقتي؟ لان احنا كده هندخل بفكرة جديدة ازن ان احنا نشوف كده طيب احنا ممكن نقف هنا يا شباب لان الفكرة دي شوية ممكن تكون طويلة حبة. فاحنا نقف هنا - [01:55:47](#)

اه وغدا ان شاء الله نكمل. معلى يا شباب اصبروا شوية هي الحمد لله فكرة الكتاب تكون دائما مفهومة لكن احيانا تأتي بعض الاستطرادات من الامام يريد منها معنى معين لكن آآ هذا المعنى سيأتي يعني او هذه التفاصيل ستأتي. ان شاء الله معنا - [01:56:15](#) آآ فاحب منكم ان تعيدوا قراءة الكتاب مرة اخرى. اذا وجدت شيئا استشكلتموه ارسلوه لي او اكتبوا في تعليقات الدرس. وان شاء الله انا اكتب لكم الحل باذن الله والامور التي تشعرون انها - [01:56:34](#)

غير مفهومة تماما. سيأتي ان شاء الله شرحها. لكن مقصود الكتاب واضح. وانا دائما ابين مقصود الامام من الاستطراد. والفائدة من هذا الاستطراد. اما التفاصيل ان شاء الله. دائما اكرر هذه الفكرة حتى لا تشعرك انك يعني آآ فات عليك شيء في الكتاب ما فهمتوش. لا. ان شاء الله احنا لا نريد ان يكون هناك - [01:56:48](#)

شيء ليس مفهوما. لكن احيانا تكون مقالات هؤلاء آآ الجهلة او المبتدعة او الكفار ليست مفهومة اساسا لانها ليست موجودة وليست صحيحة. فتصور الباطل صعب. فاهمين يا شباب فيعني اصبروا واستعينوا بالله. نسأل الله العلم النافع والعمل الصالح. وجزاكم الله خيرا. وبارك الله فيكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:57:08](#)